

## (٨) التعليق على تفسير توفيق الرحمن في دروس القرآن تعليق

### الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن من مجالس القراءة في كتاب توفيق الرحمن في دروس القرآن - 00:00:00

للشيخ فيصل المبارك رحمه الله ونحن في ليلة الثاني عشر من رمضان عام ستة وثلاثين واربعمائة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم قد وقفنا على ايات المواريث في قوله جل وعلا في سورة النساء - 00:00:18

يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين على بركة الله نبدأ الله وسلم وبارك اجمعين اللهم اغفر لنا بشيخنا ولمشايخه ووالديه والحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين والاقربين. فنسخ الله بذلك ما احب - 00:00:36

فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منها سدس معلوما. ولزوجه الشرط والرضوع للزوجة الربع والثمن. وقوله تعالى في كل ثم اثنتين فلهما ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف يعني للبنتين تراه فوق الثلثان وللبنت واحبتي رضي الله - 00:01:01

جاءت امرأة سعد بن الربع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اتاني ابنتان سعدي بالربع قتل ابوه معك في يوم احد شهيدا وان عمها ما اخذ ما يدع لها مالا ولا ينكحان الا ولهما. كل الا ولهما مال. قال تعالى فارسل رسول الله - 00:01:21

فقال اعظ ابنتي سعد الثلثين. وامكم وما بقي فهو لك. رواه احمد ابو داود وغيرهما. قال رحمه الله تعالى الابوان له في احوال احدها يجتمعان مع اولاده فيفرض لكل واحد منهم يعني يتساوى به الاب والام في هذه الحالة - 00:01:41

نعم قال فلم يأت للميت الا بنت واحدة فرض لها النصف للابوين لكل واحد منهم السدس. واخذ الاب السادس الآخر بتعصيه. اذا هذه السورة يفضل فيه اب الام يأخذ السادس فرضا والباقي تعصيبا - 00:02:00

قال رحمه الله تعالى الحال الثاني ان ينفرد الاذوان بالميراث فيفرض للام الثالث. ويأخذ الاب الباقي بتعصيب. فلو كان معهما زوج او زوجة اخذ الزوج نصف الزوجة الربع واخذت الام ثلث الباقي ويأخذ الاب الباقي بتعصيب. وهذه المسألة تسمى احد المسائل العمورية. المسألتين - 00:02:18

عمريتين ان يموت الميت ويترك زوجا وام اب او زوجة وام واب نعم قالوا الحلف والحال الثالث هو اجتماعهما مع الاخوة سواء كانوا من الابوين او من الاب او من الام. فانهم لا يرثون مع الاب شيئا ولكنهم مع ذلك يحجبون الامة - 00:02:39

عن الثالث الى السادس ولا يحجبها الواحد عن الثالث وقوله تعالى من بعد وصيتي يوصي بها او دين عن علي رضي الله عنه قال انكم تقرأون هذه الآية من بعد وصيتي يوصي بها او دين وان رسول الله وان رسول الله صلى الله - 00:02:57

وسلم قضى بالدين قبل الوصية رواه جرير وغيره. قالوا هذا المقصود ان هذا من المقدم المؤخر من المقدم المؤخر مقدم ذكره مؤخر العمل به هذا معنى المقدم المؤخر ولهذا ينبغي التنبه لبعض الآيات التي هي - 00:03:11

مقدمة في الذكر مؤخرة في الحكم وهذا فمن فنون ايش تفسير القرآن لا يتتبه له الا القلة من العلماء من بعد وصيية يوصي بهاده

والحكمة في ذلك قال العلماء انما قدم الوصية لانه لا لأن الجانب فيه اضعف - [00:03:32](#)  
واخر الدين لأن الجامع فيه الاقوى. صاحب الدين يجي يطالب يطالب ما في كلام نعم للاهمية نعم او لعدم من يطالب به يمكن وصية  
للفقراء من اي فقير يجي طالب يقول عطني حقي ما يقدر - [00:03:54](#)

نعم قال ابن كثير اجمع العلماء من السلف والخلف على ان الدين مقدم على الوصية وذلك عند امعان النظر من  
فحوى الآية الكريمة انتهى كلامه. قوله تعالى اباوكم وابناؤكم - [00:04:11](#)

لا تدرؤن ايها اقربوا لكم نفعا؟ قال ابن زيد ايهم خير لكم في الدين والدنيا؟ والوالد والولد الذين يرثون كل ما يدخل عليكم غيرهم  
فرض لكم فرض لهم المواريث لم يأت لم يأت باخرين يشركونهم في اموالهم. قوله تعالى فريضة من الله ان الله كان عليها حكيمها.  
قال ابن كثير اي هذا الذي - [00:04:22](#)

كما هو من تفصيل الميراث واعضاء بعض الورثة اكثر من بعض هو فرض من الله حكم حكم به وقضاء حكم به وقضاء ان الله كان  
عليها حكيمها قال رحمة الله تعالى اولاد البنين وان سافوا حكم اولاد الصلب سواء كان الولد واحدا او جماعة ذكرا او انتي يحجبون  
الزوج من النصف الى الربع ويحجبون الزوجة - [00:04:42](#)

من الربع الى الثمن. واذا كان للرجل اكثر من زوجة اشتراكن في الربع او الثمن. قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة. قال ابن  
عباس الكلالة ثم لا ولد له ولا والد وقال قتادة قوله وان كان رجل يورث كلالة او امرأة والكلالة الذي لا ولد له ولا والد ولا ابى ولا جد  
ولا ابنة ولا ابنة فهو لاء - [00:05:03](#)

الاخوة من الام وان ان كان واحدا فله سدس وان كانوا اكثر من ذلك فلشركاء في الثالث ذكره وذكرهم واناثهم فيه سواء.  
وباللبييد اجماع المفسرين ان هذه الآية وله اخواننا واحت المقصود به الاخ والاخت لام بالاجماع - [00:05:23](#)

باتفاق المفسرين المقصود وله اخ او اخت يعني لام اما آية الصيف اخر آية النساء فالاخ والاخت هناك المقصود به الشقيق والاب  
الشقيق ولا ي وهذا سبحانه ما يمكن ان يصل اليه اي - [00:05:39](#)

قانون في الدنيا كيف استطاع ها يعني لو كان القرآن كلام غير كلام الله لقلنا كيف يستطيع بشر ان يعطيك خلاصة تقسيم المواريث  
كلها ما يمكن في صفحة واحدة هذا دليل ان الكلام كلام الله عز وجل - [00:05:59](#)

كلام الله انتهى من توريث الاصول فروع توريث الحواشي توريث الزوجين بطريقة عجيبة بدعة ماتعة لا يمكن ان يكون لها نظير في  
الدنيا احنا كنا في الماجستير نسوى مقارنة بس - [00:06:18](#)

بين ايات المواريث وبين ما هو مكتوب في التوراة والانجيل التوراة الانجيل كلام الله لكن غير متحدى بي. لذلك ما في مقارنة بينهم  
نعم قال رحمة الله تعالى قوله وقوله تعالى من بعد وصيته يوصي بها او دين غير مضار قال قتادة ان الله تبارك وتعالى كره الضراء  
في الحياة عند الموت. ونهى عنه وقدم فيه فلا تصلح - [00:06:37](#)

في الحياة في حياة ولا موت. وقال ابن عباس الضرار والحييف في الوصية من الكبائر. قوله تعالى وصية من الله والله عليم حليم.  
اي علم بالمضار وغيره حليم لا يعاجب - [00:06:59](#)

بالعقوبة. قال ابن جرير وما قوله وصية فان نصبه من قوله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وسائل ما اوصى به في  
في الاثنين. ثم قال وصية من الله مصدرها من قوله يوصيكم انتهى. قال ابن عباس قوله تلك حدود الله يعني طاعة الله. يعني  
المواريث التي سمى الله وقلقت هذا تلك حدود الله التي حدد - [00:07:09](#)

بحلقه وفرائضه بينهم من الميراث والقسمة فانتهوا اليها ولا تدعوه الى غيره. قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعذر حدوده  
يدخله نارا خالدة فيها وله عذاب ابو مهين قال ابن جريج قال قائل او يدخل في النار من عصى الله ورسوله في قسمة الميراث؟ قيل  
نعم اذا جمع الى معصيتها في ذلك شكا فان الله فرض عليهم فرض على عباده - [00:07:29](#)

في هاتين الaitتين او علم ذلك فحاد الله ورسوله في امرهما على ما ذكر ابن عباس من قول من قال حين نزل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوصيكم الله في اولادكم - [00:07:49](#)

كلمة في حظ الانثيين الى تمام الاية الى تمام الايتين ايورث ايورث من لا يركب الفرس ولا يقاتل العدو ولا يحوز الغنيمة نصف المال او جميع المال استنكار منهم قسمة الله ما قسم لصغر ولصغار ولد الميت ونسائه واناث ولده والله اعلم. يعني المقصود ان -

00:07:59

الذى يذكر هذا الحكم يكفر هذا وجه والوجه الثاني على ما ذكره ابن عباس ان يشك في حكمة الله في القسمة هذا كفر اخر ويمكن ان يكون الانسان يجمع بينهما معا عيادا بالله تعالى -

00:08:19

نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن عباس كانت المرأة اذا زنت حبس في البيت حتى تموت. ثم انزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدو كل واحد منها مئة جلد. فان كان محسن -

00:08:40

محصنين رجما فهذا سببهم الذي جعل الله لهما في حديث عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا البكران يجلدان ونفيان سنة يجلدان ويرجمان -

00:08:51

نعم الشيخ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى قد جعل الله لهن سبيلا شف ظاهر ظاهر لفظ السبيل انه تخفيف جديد. لا جعل الله لهن سبيلا يعني طريقا ومنفذنا يخرجون به من السجن الى حكم اخر -

00:09:04

ما ما تطرق الى سجن ولا غير سجن انسان محبوس يجعل الله له السبيل يمكن يكون السبيل قطع رقبته نعم احسن الله اليك. قالوا من جرير واولى الاوقاري بالصحة في تأويل قوله تعالى ويجعل الله لهن سبيلا. قول من قال السبيل التي جعلها الله جل ثناؤه للطيبين المحسنين الرجم بالحجارة وللبكريين -

00:09:22

ذو مئة ونفي سنة لصحة الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجم ولم يجلد. قوله تعالى واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تاب واصلحا فاعرضوا عنهم ان الله كان توابا رحيم -

00:09:47

وقال ابن عباس يؤذني بالتعبير وضرب النعال. قال البغي فان قيل ذكر الحبس في الاية الاولى وذكر في هذه الاية الايداء. فكيف يجر الجميع؟ قيل الاية في النساء وهذه في الرجال ويقول المجاهد مجاهدون وقيل الاية الاولى في الثيب وهذه في البكر. انتهى. وقيل نزوا واللذان يأتيانها في اللذان في اللذان -

00:09:57

اعملان عمل قوم لوطن. قال المجاهدون كل ذلك نسخته الاية التي في النور بالحد المفترض يفترض نعم قال مجاهد كل ذلك نسخته الاية التي في النور بالحد المفترض قال مجاهد في قوله انما التوبة على الله للذين يعملونسوء بجهالة من عصى ربها فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته. قوله تعالى ثم يتوبون من قريب. قال واحد منكم يشوف هذا -

00:10:17

حد المفترض قول مجاهد شوفوا في تفسير ابن بن جرير او في الدر المنثور محمود بس ليش ما يدل توني عرفت انه ما يدل طيب مني سايكم؟ انت الان الكلام قال واللذان اللذان اسم يطلق على -

00:10:45

يأتيانها منكم ها فاذوهما ليش ما يدل لا لا واللاتي يأتيان الفاحشة من نسائكم قال العلماء هي المرأة الساحقة او المرأة الزانية خلصنا واللذان يأتياننا منكم الرجل الزاني او الرجل لوطي -

00:11:13

اي هنا شيء وهنا شيء نعم قال رحمة تعالى قال مجاهد في قوله انما التوبة على الله للذين يعملونسوء بجهالة من عصى ربها وهو جاهل حتى ينزع عن معصيته. قوله تعالى ثم يتوبون من قريب قال ضحاك كل شيء قبل الموت فهو قريب -

00:11:42

له التوبة ما بينه وبين ان يعاين ملك الموت. فاذا تاب حين ينظر الى ملك الموت فليس له ذاك. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اثبات العبد ما لم يغرغره -

00:11:59

رواه ابن جرير وغيره وقال زدني في قوله وليس التوبة للذين يعملون سيئاته حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان. قال اذا تبين الموت فيه لم يقبل لم يقبل الله له -

00:12:09

توبة وقال ابن عباس ولا الذين يموتونهم كفار اولئك ابعد من التوبة. قالوا كثير يعني ان الكافر اذا ماتا على كفره وشركه لا لا ينفعه ندمه ولا توبته. اولئك اعتننا لهم عذابا اليمى لان الكافر اذا تاب وشفاف ملائكة العذاب يتوب -

00:12:19

ما تقبل ما يقبل الله التوبة منه الان التوبة لا تقبل ما لم تكن الروح في البدن قبل النزع نعم يموتون يعني شارفو على الموت؟ نعم

يعني وقت النزع اي نعم - 00:12:34

وقت النزع شاف الملائكة قال تبت امنت صدقت نعم قال هذا وعلى هذا يحمل حديث اقرأوا ياسين على موتاكم لو صح على موتاكم يعني شرف عن الموت قال ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها كان اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا لم يزوجوها - 00:12:49

بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك. وقال مجاهد كان اذا توفي الرجل كانت كأن ابنته الاكبر هو احق بامرأته ينكحها اذا شاء اذا لم يكن ابنتها او من شاء اخاه او ابن اخيه. قوله تعالى ولا تعصلوهن لتهبوا بعض ما اتيتموهن الا ان يأتيهن بفاحشة مبينة. قال ابن عباس يعني الرجل تكون له المرأة وهو - 00:13:18

كاره لصحابتها ولها عليه مهر فيضربيها لتفتدي وقال ابو قلابة اذا رأى الرجل من امرأته فاحشة فلا بأس ان يضارها ويشق عليها حتى تخرع منه ابن عباس الا ان يأتيها بفاحشة مبينة وهو البغض والنشوز فاذا فعلت ذلك فقد حل منها الفدية. قوله تعالى وعاشرونا بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله - 00:13:38

فيه خيرا كثيرا. قال الجليل يعني بذلك تعالى ذكره لا تعصلوا نسائكم لتهبوا بعض ما اتيتموهن من غير ريبة ولا يجوز منهن. ولكن عاشروهن بالمعروف وان كرهتموهن فلعلكم ان تكرهون - 00:13:58

و هنا فتمسكوهن فيجعل الله في امساكهم في امساككم اي هن خيرا من ولد يرزقكم منهن او عطفكم عليهم بعد اكراهات فيكم بعد كراهتكم اي هن. قوله تعالى اذا وان اردتم استبدال زوج ما كان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا تأخذونه بهتانا واثما - 00:14:08

قال مجاهد ان اردتم استبدال زوجي ما كان زوج طلاق امرأة مكان اخرى فلا يحل له من مال المطلقة شيء وان كثرا. قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد اضى بعضكم الى بعض - 00:14:28

اخذنا منكم ميثاقا غليظا. قال ابن عباس الافضاء جماع ولكن الله كريم يكنى. وقال قتادة اخذنا منكم ميثاقا غليظا. الميثاق الغليظ الذي اخذه الذي اخذه للنساء على الرجال امساك بمعرفة او تسرير بحسان. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله. واستحللتكم فروجهن بكلمة الله رواه مسلم - 00:14:38

وقال الربيع ابن انس كلمة الله هي التشهد في الخطبة والله اعلم شيخ صليك يقول آيا يقول فلا يحل لهم المال من طلاقته شيء وان كثر لماذا لم يقل وان قل - 00:14:58

اذا نفى الكثرة ما ما يفينا في القلة لا يعني مقصود لا يحل لهم مال المطلقة وان كثرا مالها اقل محد يقول له انت انت عندج دينارين عطني لا يكون انت عندج عشرات الاف عطني اقصد الاخت شيخ يعني - 00:15:09

ايش ؟ يقصد الاخذ حتى لو اخذ القليل. لا لا ليس النقص. المقصود اي لا تأخذوا منهن شيئا ولو كانت ذات مال كثير ها بالحد المفروض اذا صلحوا العبارة اللي عند مجاهد - 00:15:29

بالحد المفروض نعم نسخته الآية التي في النور بالحد المفروض جزاكم الله خير قال من بن جرير اه النسخة المحققة اجي هاجرت طيب قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس كلام الجالية يحرمون ما يحرم الله الا امرأة الاب. والجمع بين الاخرين فانزل الله ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف. وان تجمعوا بين الاخرين - 00:15:46

قال ايضا كل امرأة تزوجها ابوك وابنك دخل او لم يدخل فهي عليك حرام. وعن البراء بن عازيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا بردة الى رجل تزوج امرأة - 00:16:18

به من بعده ان يقتلها ويأخذ ماله. رواه الامام احمد واهل السنن. هذه مسألة تضم الى مسائل الجاهلية التي خالف فيها الاسلام الجاهلية انهم كانوا يحرمون كل ما يحرم الانكاج - 00:16:28

زوج الاب فكانوا يربونه مباحا وهو من تغييرهم لدين ابراهيم نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس حرم من الناس بسبعين ومن الصغير سبع ثمقرأ حرمت عليكم امهاتكم حتى بلغوا ان تجمعوا بين الاخرين الا ما قد سلف. قال والسمعة ولا - 00:16:42

نكح مناكم من النساء. قال بغي جملة المحرمات في كتاب الله تعالى اربعة عشر. سبع من نسبة سبع وسبع بالسبب. فاما السبع  
بالسبب فمنها واربع بصهرية والسابع المحصنات وهن من ذوات الازواج. واما السبع بالنسبة لقوله تعالى حرمت عليك فهما اثننتان  
بالرضاة - 00:17:00

من هم الام وان نزلت ها وبنتها وان نزل جميل واربع بالصهرية ام الزوجة وان نزلت وبن الزوجة وان نزلت وزوجة الاب  
احسنت وان علت وان علت نزلت صارت زوجتها محرمة - 00:17:19

والسابعة المحصنات اي المرأة المتزوجة وهن من ذوات الازواج هنا لابد ان نفرق ان المحرمات منقسم الى قسمين محرمات على  
التأييد ومحرمات على التوكيد المحرمات على التأييد هي التي يجوز لها ان تكشف - 00:17:48  
آآ وان تسافر مع محرمتها. اما المحرمات المؤقتة او المحرمات التي لا تكون على التهديد فهذه ليست لها احكام ذوات الحرمة. نعم قال  
رحمه الله تعالى ما سبب في نسيبي فقاله تعالى حرمت عليكم امهاتكم ويدخل فيهن الجدات وان يعلون وبناتكم ويدخل فيهن البنات  
والاولاد وانسفل واخواتكم سواء كانت من - 00:18:10

الاب او الام وعما توكتم او شقيقة ها هادي امشي طبعا الاية في الشقيقة فهو لذلك ما ذكر نعم قال وعما اتوكم ويدخل فينا جميع  
اخوات ابائك واجدادك وان علو وحالاتكم يدخل فينا جميع اخوات امهاتك وجداتك. يعني المقصود بعما توكتم يعني عمتك -  
00:18:34

محرم عليك حرم عليه عمة ابيك محرمة عليك عمة امك محرمة عليك. عمة جدك محرم عليك ما دام اسمها عمة خلاص نعم وين  
عنك والخالة كذلك نعم قال رحمه الله تعالى وبنات الاخ وبنات الاخ وبنات الاولاد الاخ والاخت والاخت وان سفن.  
اما المحرمات من رب الاب الا ضاع قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم - 00:18:54

من الرضاة وحملته ان يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب. واما المحرمات بصهرية قوله وامهات نسائكم وحملته ان كل من  
عقد كاح على امرأة فتحرم على نكح امهات منكوبة وجداتها وان علون من الرضاة والنسب بنفس العقد. وربائكم التي في  
حضوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - 00:19:21

الراغب جمع ريبة وهي بنت المرأة دخلتم بهن اجتمعتموهن ويحرم عليه ايضا بنات المنكوبة وبنات اولادها ويساهمن من الرضاة.  
والنسب بعد الدخول بمنكوبة حتى لو فارق المنكوبة قبل الدخول بها وماتت. جاز له ان ينكح بنتها ولا يجوز له ان ينكح امها. لأن  
الله تعالى اطلق تحريم الامهات وقال في تحريم الراغب فان لم تكونوا دخلتم بهن - 00:19:41

عليكم وحالئ ابائك الذين من اصلابكم يعني ازواج ابائك جملته وانه يحرم على الرجل حالئ ابائه وابنه اولاده وان سفلوا من  
الرضاع والنسب بنفس العقد وانما قال من اصلابكم ليعلم ان حريرة المتبني لا تحرم على الرجل الذي تبناه. فان النبي صلى الله عليه  
 وسلم تزوج امرأة زيد ابن حارثة. وكان زيد قد تبناه رسول الله - 00:20:01

صلى الله عليه وسلم يعني قيد من اصلابكم لاخراج المتبني فقط وليس المقصود لاخراج اه ذات الرضاع نعم فاما ثبت لا اعلم لكن  
المقال عنده نعم ذكره ابن جرير وغيره - 00:20:21

نعم عن علي ذكر ان علي رضي الله عنه وغيره انه كان يجيز نكاح الريبة اذا لم تكن في الحجر لكن هل هذا ثابت؟ الله اعلم نعم  
لكن هذا قيد كاشف باتفاق المفسرين وعليه اجماع المتأخرین - 00:20:43

ماشي طيب لا هذا يقولون في مرحلة بعدين جاء التحرير مؤبد نعم المطلق قال رحمه الله والرابع من المحرمات حلية الاب والجد  
وان علا فتحرم على الولد وولد وولد الولد بنفس العقد. سواء كان الاب من الرضاة او النسب لقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح ابائك  
00:21:06

من النساء وكل امرأة تحرم عليك بعقد نكاح تحرم بالوضع في ملك اليدين. والوطء بي شبهة. هاي قاعدة ترى. قاعدة من القواعد او  
ظابط من الظوابط الكلية في المحرمات كل امرأة تحرم عليك بعقد النكاح - 00:21:31  
تحرم بالوطء في ملك اليدين نعم قال قوله تعالى من تجمع بين الاختين لا يجوز لرجل يجمع بين الاختين في النكاح. سواء كانت

الاخوة بينهما بالنسب او بالرضاعة وكذلك لا يجوز ان يجمع بين المرأة وعمرتها ولا بين المرأة وخالتها - [00:21:46](#)

قوله تعالى الا ما قد سلف يعني لكن ما مضى فهو معفو عنه ان الله كان غفورا رحيم وقوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم يعني ذوات الازواج لا يحل للغير نكاحهن قبل مفارقة الازواج. وهذه السابعة من النساء اللاتي حرم حرم [00:22:03](#)

تمام؟ قال ابو سعيد قال ابو سعيد الخدي نزلت في نساء كن يهاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم ازواج. فتزوجهن بعض المسلمين ثم قدم ازواجاً جهن المهاجرين فنهى الله المسلمين عن نكاحهن ثم استثنى فقال الا ما ملكت ايمانكم. يعني السبايا اللواتي سببن ولهم ازواج في دار الحرب. فيحل لمالكهن [00:22:19](#)

وطوهن بعد الاستبراء انتهى ملخصات يعني لا يجوز للرجل ان يتزوج من المحضنة المرأة المتزوجة الا اذا طلقت وخرجت من عدتها اما امرأة متزوجة كيف تعقد عليها هذا حرم والعقد باطل نعم [00:22:39](#)

قال رحمة الله تعالى وقال ابن عباس في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم. كل امرأة لها زوج فهي عليك حرام الا امتى ملكتها ولها زوج بارض الحرب. فهي لك حلال [00:22:57](#)

اما استبرأتها هذا القيد هذا القيد ان يكون تكون الامة فملكتها الانسان في ارض الحرب وهي حلال بشرط الاستبراء اما اذا كانت تبع وتشترى فايضاً الاستبراء شرط [00:23:07](#)

نعم لا خلاص اذا ملك اليدين اسلم زوجها الان بمجرد ملك يمين والاستبراء تخرج من زوجية الاول نعم لكن لو انها كانت مسلمة مسلمة حرة فجاءت ثم جاء زوجها وهي الان [00:23:26](#)

يجوز ان تتزوجها؟ لا ما يجوز ان تتزوج بمجرد اسلامها ما يجوز عرفت كيف حتى تخرج من عدتها من الزوج الاول الذي لم يسلم بعد فان خرجت من عدتها فهي بال الخيار اما ان يبقى [00:24:01](#)

منتظراً زوجها لعلها ان يسلم واما ان تتزوج واضح نعم قال رحمة الله تعالى وقال ابن عباس في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كل امرأة لها زوجاً فهلك حرام الا امتى ملكتها ولها زوج بارض الحرب فهي لك حلال اذا استبرأتها [00:24:20](#)

قوله تعالى كتاب الله عليكم اي كتب الله عليكم تحريم هؤلاء وقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم ان تتبعوا باموالكم محصنين غير مسافحين. عن أبي جريح قال ارسلت عطاء عنها فقال [00:24:37](#)

واحل لكم ما وراء ذلكم. قال ما وراء ذات القرابة. وقالوا جريراً ان الله جل ثناؤه بين لعباده المحرمات بالنسب والصيد. ثم المحرمات من المحصنات من النساء ثم اخبرهن جل ثناؤه انه قد احال لهم ما عدا هؤلاء المحرمات وبينات في هاتين الآيتين ان نبتغيه باموالنا نكاحاً وملك يمين لا سفاحاً [00:24:47](#)

قوله تعالى فما استمتعتم به من هنا فاتوهن اجرهن فريضة. قال ابن عباس اذا تزوج الرجل منكم المرأة ثم نكحها مرة واحدة فقد وجب صداقها كله والاستمتاع هو النكاح. وقال المجاهد نزلت في نكاح المتعة. وفي الصحيحين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة النكاح [00:25:07](#)

المتعة يوم خير وعن لحوم الحمر الاهلية. وقوله تعالى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليماً حكيمًا. قالوا جليل وذلك نظير قوله جل ثناؤه واتوا النساء صدقتهن نحلة. فان طبع لكم عن شيء منه فكلوه هنئاً مريئاً. وقال ابن كثير وقد استدل وقد استدل بعمومه هذه الآية على نكاح [00:25:27](#)

متعة ولا شك انه كان مشروعاً في ابتداء الاسلام ثم نسخ بعد ذلك. وقال البغوي ذهب عامة اهل العلم الى نكاح متعته حرام. والآيات منسوبة وعن سيرة بن معبد انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس اني ا كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء. وان الله قد حرم ذلك الى يوم [00:25:47](#)

القيامة فمن كان عنده شيء فليخلطي سبيله ولا تأخذوا مما اتيتموهن شيئاً رواه مسلم. يعني على كل حال الصواب ان المتعة حرمت مرتين حرمت مرتين حرمت مرة تحريم عام في خير [00:26:07](#)

ثم جاء الاستثناء المؤقت في فتح مكة استثناء مؤقت فتح مكة بالضرورة كما ذكر ذلك بعذ الصحابة ثم حرمت تحريماً ابداً وليس

كما يزعم اهل البدع ان عمر هو الذي حرم لا والله - [00:26:22](#)

لو كان عمر هو الذي حرم فنحن نسأل هؤلاء المسؤول لما جاء علي وصار خليفة للمسلمين لماذا لم يحل نكاح المتعة فليجيبونا نعم شيخ الله يحفظك اذا كانت هذه الاية نزلت في نكاح المتعة - [00:26:42](#)

اه فما هو النسخ فما هو الناسخ لها من القرآن شيخ بعض اهل العلم لا يرى النسخ بالسنة نسخ القرآن بالسنة نعم ما هو نسخ شيخ الاعلان الناس اخوة اه ايات النكاح - [00:27:01](#)

ایات الزواج نعم قال رحمة الله تعالى لأن القسمة ثنائية فاصبحت اما نكاحا واما سفاح اما نكاح واما سفاح ما في ثالث نعم قال وقال ابن عباس ومن لم يستطع منكم طولا قال من لم يكن له سعة. وقال المجاهدون الغني ان ينكح المحسنات المؤمنات. فما ملكت ايمانك فمما ملكت - [00:27:15](#)

من فتياتكم المؤمنات؟ قال سيدنا الجبير اما من لم يجد ما ينكح الحرمة تزوج الامة. قوله تعالى والله اعلم بایمانكم بعضكم من بعض. اي كلهم من نفس واحدة ودينكم واحد والله - [00:27:44](#)

يعلم سرائركم فلينكح فلينكح بعضكم من بعض. قوله تعالى فانكحوهن الى الامام باذن رب ابن اهلهن. اي ما واهلهن واتوهن اجورهن اي امورهن بالمعروف على ما ترضيت به من غير مبطل ولا ضرار. محسنات عفاف غير مسافحات ولا متخذات اقدام. قال ابن عباس والمصافحات المعلنات بالزنا - [00:27:54](#)

ولا متخذات اقدام ذات الخليل الواحد. كان اهل الجاهلية يحرمون ما ظهر من الزنا ويستحلون ما اخر فيه. يقولون اما ما ظهر منه فهو لوم. واما واما ما خفي فلا بأس - [00:28:14](#)

بذلك انزل الله تبارك وتعالى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الله اكبر. هذا تفسير جميل من ابن عباس يبين لنا معنى ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:28:24](#)

اي ما انتم تظهرونه من الزنا وما تخفونه كانوا يظهرون فلان يذهب ويزني بفلانة ويخفون فلان عنده خليله صديقه عشيقة ولا يظهر ذلك فالله حرم هذا وهذا نعم قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى فاذا احصنا فان اتينا بفاحشة فعليه لنصف ما على المحسنات من العذاب. ليس المراد ان التزويج شرط لوجوب الحج. بل المراد منه التتبّيه على ان المملوك وان كان - [00:28:36](#)

محضنا فلا راج ما عليه انما حده خمسون جلدة. قال قتادة في قوله فان اتينا بفاحشة فعليه ان يصبر مع المحسنة من العذاب. خمسون جلدة لا نفي ولا نفي ولا رجم. وفي الصحيحين - [00:29:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدتها الحد ولا يثرب عليها. ثم ان زانت فليجلدتها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زالت الثالثة - [00:29:15](#)

تبين زناها فتبين زناها فليبعها ولو بحبيل من شعر. وفي رواية سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن. قال ان زنت فاجلدوها الحديث وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه خطب فقال يا ايها الناس اقيموا الحد على امائكم من احسن من احسن منهن ومن لم يحصن. رواه مسلم عند ابي داود مرفوع اقيموا الحدود على - [00:29:25](#)

ملكت ايمانكم وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم ان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم. قال ابن عباس العنت الزنا وقال سدي وان تصبروا خير لكم. يقول وان تصبر ولا - [00:29:45](#)

فيكون ولدك فهو خير لك لكن هنفهم من الاحاديث السابقة ان لا الظاهر فيه نقص في الكلام وقال السدي وان تصبر ولا تنكح الامر فيكون ام ولدك فهو خير لك - [00:29:55](#)

شلون العبارة اه فيكون ولدك مملوكين من نعم ما يفهم من الاحاديث السابقة ان سيدا يقيم الحد على نعم هذا شيء مهم اذا اذنولي الامر بان السيد يقيم الحد على مولاه يقيم - [00:30:12](#)

واما لم يأذن فليس له ان يقيم هذا هو الصواب نعم قال رحمة الله لان قول علي خرج مخرج الخليفة وقول النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرج الخليفة والحاكم - [00:30:41](#)

نعم اي عبارة وانت وان تصبروا خير لكم. يقول وان تنكح الامي فيكون ولدك مملوكين فهو خير لك هكذا النسخة نعم ويكون حرا ولدك حرا فهو ما يصير مدبره - 00:30:56

او يصير ابن امل ويمكن يصير يصير ملك لسيد سيدها بعد العبارة مdry شوف العبارة في تفسير ان تصر ولا تنكح الامة يكون ولدك الظاهر فيكون ولدك حرا فهو خير لك هذا اقرب المعنى - 00:31:28

نعم اقرأ قال الله تعالى قوله تعالى يريد الله ليبين لكم ا يريد الله ان يوضح لكم شرائع دينكم ومصالح اموركم ويهديكم سنن الذين من قبلكم يعني طرائقهم الحميدة ويتوه عليكم - 00:31:52

من الاثم والمحارم والله عليم بمصالح عباده في امر دينه ودنياهم حكيم فيما دبر من امورهم. قوله تعالى والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا - 00:32:03

مبل عظيما قال المجاهد يصلح الاية مكتوبة ويود الذين عندنا نعم وجاءت نريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ان تكونوا مثلهم تزنون كما يزنون. قالوا زيد يريد اهل الباطل واهل الشهوات في دينه من تميل في دينكم ميلا عظيما. تتبعون امر دينهم - 00:32:13

وتتلوا وتتركون امر الله وامر دينكم يريدون ان تكونوا مثله عندهم اه الزنا امر مباح يريدون ان تكونوا مثلهم. الزنا امر مباح حتى يأتوا الى بلاد المسلمين ويوطئوا المسلمين عيادة بالله - 00:32:31

هذا هذا هو الذي يريد الكفار كلهم من المسلمين ان يكون نساء المسلمين ان يكن عيادة بالله زانيات هذا مقصود من مقاصد اهل الكفر واهل الزبغ والانحلال حفظ الله نساء المسلمين - 00:32:47

ونسأل الله جل وعلا ان يحفظ عوراتنا وان يأمننا في اوطاننا وان يديم علينا نعمة الامن والايمان والسلامة والاسلام نعم قال رحمه الله تعالى وقوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. قال مجاهد يريد الله ان يخفف عنكم في نكاح الامة. وفي كل شيء فيه يسر. قالوا كيسان - 00:33:10

وخلق الانسان ضعيفا يستميله هواه وشهوته. قال الطاوسى سيكون الانسان في شيء اضعف منه في النساء والله اعلم. حتى كان يقول اه اظن ابن سيرين يقول او سعيد بن جبير نسيت الان الشك مني - 00:33:32

يقول لو امنتوني على كل شيء لما هبت الا ان تأمنوني على مرأة فالانسان ينبغي ان يخاف من فتنة النساء كيدهن عظيم كما اخبر الله في القرآن ولذلك الانسان لا يتبع خطوات الشيطان - 00:33:47

حفظ الله شباب المسلمين وشابات المسلمين. نعم قال رحمه الله تعالى قال سجود في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا ما لكم بينكم بالباطل لن تكون تجارة عن تراضي منكم نهوا عن اكل اكلهم اموالهم بينهم بالباطل بالربا والقمار - 00:34:08  
هو ظلم الا ان تكون تجارة لربح في الدرهم الفا ان استطاع. فلقد هدته التجارة رزق من رزق الله وحلال من حلال الله. لمن طلبها بصدقها بها وقد كنا نحدث ان التجار الامير الصدق مع سبعة في ظل العرش يوم القيمة - 00:34:23

وقال مجاهد في قول الله تبارك وتعالى انت راض منكم في في تجارة بيع او عطاء يعطيه احد احدا. قال وقال الشعري في البيعين انهم بالخيار من لم يتفرقوا. فاذا اتا صاد - 00:34:39

فقد وجب بيعه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تباع الرجال فكل واحد منهم بالخير من لم يتفرقوا وكانا جمیعا او يخیر احدهما الآخر. فان خير فان خير - 00:34:49

ترى احدهما الآخر فتبایع على ذلك فقد وجب البيع ان تفرقوا بعد ان تبایع ولم يترك واحد منها البيع فقد وجب البيع متفق عليه ولفظ لمسلم. قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم - 00:34:59

ان الله كان بكم رحيمًا عند ابن العاص رضي الله عنه قال احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشرت اني اغسلت ان اهلك. فتيممت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح. قال فلما قدمنا على رسول - 00:35:09

صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا عمر صليت باصحابك وانت جنب؟ قلت يا رسول الله اني احتلمت في ليلة باردة شديدة

البرد فاشفقتنى اغتسلت عن اهلك فذكرت قول الله - 19:35:00

الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. فتيممت ثم صليت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا.  
رواه احمد رواه احمد وغيره. وهذا - 00:35:29

رواه احمد رواه احمد وغيره. وهذا -

فيه دلالة على جواز الاستدلال بالعموم على جواز الاستدلال بالعموم لأن قوله ولا تقتلوا انفسكم عام ما ليس المقصود به عين هذه الواقعه لكن دل على ان العموم معتبر في الشرع. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يعاتبه. نعم - 00:35:39

الواقعة لكن دل على ان العموم معتبر في الشرع. ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يعاتبه. نعم - 39

عشان هل اقر على فعله نعم فقرر فضشك رسول الله الضحك اقراراً نعم قال رحمة الله تعالى قال في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل من قبلكم وكان به جرح فاخذ سكيناً فجز بها يده فما رقى فما رقى الدم - 00:36:01

عليه وسلم قال كان رجل ممن قبلكم وكان به جرح فاخذ سكينا فجز بها يده فما رقى الدم - 00:36:01

الدم حتى مات. قال الله عز وجل عبدي بادرني بنفسه حرمت عليه الجنة. ويقول تعالى ومن يفعل ذلك عدواً وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً. قال كثير ايضاً تعاطى ما نهاه الله عنه متعدياً فيه ظالماً في تعاطيه أي عالماً بتحريمه متجرساً على

۲۰۲۰-۱۸ نومبر پاکستانی ملکیت میں ایک جدید ایجاد کے طور پر درج ہے۔

شديد ووعيد اكيد. يقول تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم. وندخلكم مدخلا كريما في الصحيحين يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هن يا رسول الله ؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحجة واما البا ااكا البا ااكا ما المتبه والتسلل وما الذاحف وقذف الممحضات - 00:36:39

الـ 39 - المحصنات وقذف الزحف وما التولى والبيتيم مال واكل الريا بالحق الا

الغافلات المؤمنات. وبعض ابن مسعود رضي الله عنه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما الكبائر؟ قال إن تدعوا لله ندا وهو خلقك وإن قتلت ولدك من أجل أن يأكل معك أو تزني بحليلها، تحرار - 00:36:59

وان تقتل ولدك من اجل ان يأكل معك او تزنى بحليل تجار - 00:36:59

وقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله لهم الحق ولا يزعنون.

رغم جریر وغيره وعلى بين عمر - 00:37:09

رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر والاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين والغموس. قال ابن عباس الكبائر وكل ذنب ختمه الله بنار او غضب او لعنة او عذاب. فقال - ١٩:٣٧:٠٥

Abbas الكبار وكل ذنب ختمه الله بنار او غضب او لعنة او عذاب. فقال - 19:37:00

هي الى سهل السبعين اقرب منها الى السبع. وفي رواية هن الى سبعمئة اقرب منها الى سبع. غير انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار هذا احسن تم تعريف للكبيرة. تعريف ابن عباس - 00:37:29

مع الاصرار هذا احسن تم تعريف للكبيرة. تعريف ابن عباس - 29:37:00

قال ذنب ختمه الله بناره او لعنة او عذاب ولا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار قال رحمة الله تعالى وعن مجاهد قال قالت ام سلمة يا رسول الله تغزو الرجال ولا نغزو وإنما لنا نصف الميراث فنزلت ولا ترمنوا ما فضل الله به ببعضكم على بعض

للرجال نصيّب - 00:37:43

ثم اكتسبوها للنساء نصيب مما اكتسبن ونزلت ان المسلمين وال المسلمات وقال ابن عباس لا يتمنى رجل يقول ليت لي مال فالان واهلاه فنهى الله سبحانه عن ذلك ولكن ليسأله من فضله وقال المرسلين نهايتكم عن الامانى وذو الامانى ودلل ودلل دللتكم على ما هو خير منه. واسألاوا الله من فضله ان الله كان - 00:38:06

٠٠:٣٨:٢٦ - الخدمة المساعدة - الخدمة المساعدة

كل شيء علي ما قالوا كثير اي هو علیم بمن يستحق الدنيا فيعطيه منها ومن يستحق الفقر فيفقره. فعلیم بمن يستحق الآخرة  
فيه فقه لاعماله او بمن يستحق الخذلان: عن: تعاطر . الخبر واسبابه - 00:38:26

الآن - بالإنجليزية - فنون - أدب - غذاء - نباتات - غذاء

نَبِيُّهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَكْبَرُ مُهَاجِرَةٍ إِلَيْهِ مُهَاجِرَةٍ

كلهم يجعلنا مواليم بما ترك والديه والاقربون قال الموالي العصبة يعني الورثة. والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبيهم ان الله كان على كل شيء شهيدا. قال الحسن كان رجل يحالف رجلا ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ الله ذلك في الانفال فقال واولوا

الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بقل ان الله بكل شيء عليم. وقالوا - 00:39:03

كان الرجل يعاقد الرجل ايهما مات وريثه الآخر. فانزل الله اولو الارحام بعضهم اولى ببعضه في كتاب الله من المؤمنين والماهرين. الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا يقول الا ان يوصوا الى اوليائهم الذين عاقدوا وصية فهو لهم جائز من ثلث مال الميت وذلك هو المعروف. وقال مجاهدون الذين عقدت ايمانكم - 00:39:23

كان حلف في الجاهلية فامرموا في الاسلام ان يعطوهم نصيبيهم من العقل والنصرة والمشورة ولا ميراث. وعن ابن عباس قال قال رسول الله عقل يعني عقل الديات نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وكل حلف كان في الجاهلية فلم يزده الاسلام الا شدة. وما يسرني ان لي حمر حمر - 00:39:43

النعم واني نقضت الحلف الذي كان في دار الندوة. رواه ابن جرير. وقالوا كثير في قوله وكل جعل مواريا مما ترك الوالدان والاقربون اي واي ورثة من من ابويه واقربائه وهم يرثون دون سائر الناس. كما ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر - 00:40:06

قال ابن عباس في قوله تعالى الرجال قومون على النساء يعني امراء عليها ان طبيعه فيما امرها الله بها من طاعته. وطاعته ان تكون محسنة الى اهله حافظة لماله وفضله عليها بنفقته وسعيه. وقال الضحاك الرجل قائم على المرأة يأمرها بطاعة الله فان ابت فله ان يضرها ضرها غير مبرح. اي غير مؤثر. وقال السدي الرجال قومون على - 00:40:26

النساء يأخذون على ايديهن ويؤدبون وقال قتادة صرخ امرأته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقيدها منه فانزل الله والرجال على النساء وقال الزهير لو ان رجلا شج امرأته او جرحها لم يكن عليه في ذلك قود. وكان عليه العقل يعني الدية الا ان يعدو عليها فيقتلها فيقتل بها - 00:40:46

وقوله تعالى فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. قال سفيان فالصالحات يعملن الخير قانتات قانتات. قال مجاهد المطیعات. وقال قتادة اي مطیعات لله ازواجهن حافظات للغيب بما حفظ الله قال سديت تحفظ على زوجها ماله وفرجها حتى يرجع حتى يرجع كما امرها الله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:41:06

وسلم خير النساء امرأة اذا نظرت اليها سرتك وادا امرتها اطاعتكم. وادا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال قومون على نساء الاية. رواه ابن جرير وقال الجليل وفي الكلام في كلام متراوكل استغنى بدلاله ظاهر من الكلام عليه عن ذكره ومعناه فالصالحات قانتات حافظات للغيب - 00:41:26

بما حفظ الله فاحسنوا اليهن واصلحوا. قوله تعالى ولكن تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا قال نزيد النشوز ومعصية الزوج وخلافه. وقال مجاهد اذا ناشى زات المرأة عن فراش زوجها يقول لها انتي الله وارجعي الى فراشك. فان اطاعتكم فلا سبيل عليها - 00:41:46

قال ابن عباس في قوله تعالى واهجروهن في المضاجع يعني بالهجران ان يكون الرجل وامرأته على فراش واحد لا يجامعها. وقال قتادة اذا خاف نشوزها وعظها فانقبلت الا هجر مضجعها - 00:42:06

وعن معاوية بن حيدث انه قال يا رسول الله ما حق امرأة ما حق امرأة احدهنا عليه؟ قال ان تطعمها اذا اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت اطعمت اذا طعمت احصائي - 00:42:16

قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه. ولا لا ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت. وقال ابن عباس في قوله تعالى واهجروا و هنا في المضاجع واضربوهن قال تهجرها في المضاجع فان اقبلت والا فقد اذن الله لك ان تضربها ضرها غير مبرح. ولا تكسب لها عظما فان اقبلت والا فقد - 00:42:29

احل لك منها الفدية فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. قال اذا ضاجعت وقال سفيان عنيت اذا فعلت ذلك لا لا يكلفها ان تحبه لان قلبها ليس في يديها. قوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا. قبل كثير فيه تهديد للرجال اذا بغو على النساء من غير سبب. فان الله العلي الكبير ولهم. وهو منتقم من - 00:42:49

قال ما هن وبغي عليهن. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تضربوا اماء الله فجاء عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ذارنا النساء على - 00:43:09

فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضربهم فاطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير. يشتكين ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بال - 00:43:19

محمد نساء كثير يشتكين من ازواجهن ليس اولئك ليس بخياركم. رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه. قوله تعالى من خفت شقاق بينهما فباعثوا حكما من وحكم من اهلها ليريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا. قال السدي في قوله تعالى وان خفت شقاق بينهما ان ضربها فابت ان ترجع وشاقتة - 00:43:29

يقول عادته وقال سعيد بن جبير يعظها فان انتهت والا هجرها فان انتهت والا ضربها فان انتهت والا رفع امرها الى السلطان فيبعث حكم من اهله وحكم من اهلها فيقول الحكم الذي يناديها يفعل بي يفعل بها هكذا ويقول الحكم الذي من اهله تفعل به كذا فايهمما كان الظالم رده السلطان واخذ فوق يديه وان - 00:43:49

واخذ فوق يديه وان كانت ناشزا امره ان يخلع. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما وذلك الحكمان. وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب. وقال البخاري رحمه الله تعالى باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة؟ وقوله تعالى وان خفت شقاق بينهما الاية. قالوا البطل اجمع العلماء على ان - 00:44:09

خاطب بقوله تعالى وان خفت شقاق بينهما الحكمان. وان المراد بقوله يريدا اصلاحا الحكمان. وان الحكمين يكون احدهما من جهة الرجل والآخر من جهة المرأة. الا الا يوجد من اهلهما من يصلح فيجوز ان يكون من الاجانب من يصلح لذلك وانهم اذا اختلفا لم ينفذ قولهما وان اتفقا نفذ في الجميع بينهما من - 00:44:29

بغير توکيل واختلقو فيما اذا اتفقا على الفرقه فقال مالك الاوزاعي واسحاق ينفذ بغیر توکيل ولا ایدي من زوجین. وقال الكوفيون والشافعي واحمد يحتاجان الى الاذن. فما امالكتنا من تابعه فالحقوه بالعنين والمولى فان الحاكم يطلق عليهم. وكذلك هذا وايضا فلما كان المخاطب بذلك الحكمان. وان الارسال اليهم دل على بلوغ الغاية - 00:44:49

من الجمع والتفریق اليهم وجرى الباقيون على الاصل وهو ان الطلاق بيد الزوج فان اذن في ذلك والا طلق عليه الحاكم انتهى کلامه. على كل حال بالنسبة للحكمين يختلف قد يكون التوكيل الامر اليهما لاجل الصلح فقط. فحين اذ نوع وكالة صلحية - 00:45:09 فلا يجوز ان يتعدوا الى غير ذلك وقد يكون الحكم عام يجي المرأة تجي وتقول فلان انت وکيل عنی شف اللي تشوفه والرجل يقول لابيه او لاخيه انت وکيل عنی اللي تشوفه - 00:45:28

هذا عام يصلح فيه الاصلاح ويصلح فيه الطلاق نعم انه رجل هو الذي يحدد نوع الصلح صحيح ما هو الذي بيده الفرقه لا رجل لا يحدد نوع الصلح اذا صار بينهم نزاع - 00:45:46

فما دام وكل الامر الى الى الحكم من جهته وهي وكلت له الحكم من جهته فهما يصطلحان لو اصطلح هذا التفریق وقع اذا كان الحكم عاما الرضا. نعم نعمل هجر في المضجع انك تتم في نفس المكان لكن لا تجتمعها كما قال ابن عباس - 00:46:01

نعم قال شيخ السعدية ومهمها وجدها وجد طریقا للإصلاح والاتفاق الملاعة بينهما لم يعدل عنها ولن لم يعدل عنها اما بتنازل عن بعض الحقوق وبيذر مال او غير ذلك من تعذر الطرق كلها ورأيا ان التفریق بينهما اصلاح لتعذر الملاعة فرق بينهما بما تقضيه الحال بعوض او بغیر - 00:46:32

عوض ولا يشترط في ذلك في هذا رضا الزوج لأن الله سماهما حكمين لا وکيلین ومن قال لهم وکيلان اشترطا في تفریق رضا الزوج ولكن هذا القول ضعيف ولمحبة تنباري الاتفاق بينهما وترجيحه على الآخر قال ان يريد اصلاحا يوفق له بينهما انتهى کلامه - 00:46:55

وكلام مسدد کلام الشيخ السعدي واضح نعم قال قوله تعالى ان الله كان عليما خبيرا. قال الجليل يعني جل ثناؤه ان الله كان عليما بما اراد الحكمان من اصلاح بين الزوجين او غيره. وغيره خبيرا بذلك بغیره من امور غيرهما - 00:47:11

لا يخفى عليه شيء منه حافظ عليهم حتى يجازي كلًا منهم جزاءه بالاحسان احسانا. فبالرسالة غفرانا او عقابا وبالله التوفيق قال رحمة الله تعالى قلبه يقول تعالى واعبدوا الله اي وحدوه واطيعوه ولا تشركوا به شيئا. ثم ساق بسنته معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت اضيف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:25](#)

قال هل تدرى يا معاذ ما حق الله على الناس؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال حقه عليه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اتدرى موعده حق الناس على الله اذا فعلوا ذلك؟ قلت - [00:47:43](#)

الله ورسوله اعلم. قال فان حق الناس على الله الا يعذبهم؟ قال قلت يا رسول الله افلابشر الناس؟ قال دعهم يعملون. وقل تعالى بالوالدين احسانا برا بهما وعطفا عليهم بما ذي القربي احسنوا ذي القربي واليتامى والمساكين. ثم ساق بسنته عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى - [00:47:53](#)

فرق بينهما شيئاً دعهم يعملون ليش قال دعهم يعملون لان عوام الناس ما يفهون اذا سمعوا الحديث خلاص قالوا خلاص معناته ما يحتاج عمل اما العلماء وطلاب العلم اذا سمعوا الحديث فهم يستدلون على - [00:48:13](#)

فضل التوحيد اذا حق ولا يستدلون به على ترك العمل فلذلك لا ينبغي ان يحدث بكل شيء لعوام نعم لانهم لا يفهمون لذلك اورده البخاري في كتاب العلم باب من ترك بعض العلم مخافة الا يفقهه الناس - [00:48:27](#)

الله يحفظك شيخنا حديث انا وكافل اليتيم يدخل فيه ما ما يتبرع به لبعض اللجان من اموال مخصصة توصل من هذا يعتبر صدقة يا شيخ علي اليتيم وليس كفاله لا الكفالة اشمل من الصدقة - [00:48:47](#)

الكفالة الصدقة نوع خاص من الكفالة اما المقصود بالكفالة ظلم الكفيل الى البيت طعامه تربيتها تعليمه تنشأته فإذا كان هناك دار تقوم على هذه الامور بكلها تعليما وتربيه واطعاما هذه كفاله - [00:49:03](#)

اما اذا كان مجرد اطعام فهذا ليس كفاله نعم اي خلاص تعتبر انت كفيل نعم لانه اذا كان شامل لجميع اموره تعليما وتربيه وتنشأته فانت لا شك انك كفيل هذا مقصوده الكفاله - [00:49:24](#)

المقصود بالكفالة غير الاطعام لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال انا ومطعم اليتيم قال انا وكافل اليتيم ومعنى الكافل الذي يكفل اليتيم تربية وتنشأة وتعليمها واطعامها وسقاية وكسوة الى اخره - [00:49:41](#)

انا يا شيخ وكلهم يجعل ايش؟ كانه وكلهم بمال ما في بأس ما في بأس ولا شك ان اليتيم اسمه اليتم يرفع عنه اذا بلغ نعم طيب لا هو انا كافل اليتيم يمكن انسان يكفل اليتيم شهر شهرين - [00:49:57](#)

وبعدين يكون اليتيم ما احتاج اليه او هو ما ما استطاع ما يضر ما يضر لو شاء لا فيكون ولدك مملوكين فيكون ولدك مملوكين فهو خير لك كنت صعب بس العبارة ما ما تستقيم يا شيخ - [00:50:25](#)

بن جرير المفروض توصل ثمانين مملوكين ماشي صلحوا العبارة اذا وان تصبروا لا تنكح الامة صفحة تسعة وخمسين فيكون ولدك مملوكين فهو خير لك يجوز ان يطلق المرأة وغضبا على الرجال الحكم وحكمه نفس القاضي ها له ايش راجع يروح يتزوجها من جديد نعم كن باع القاضي اه بينونة صغرى قال رحمة الله تعالى وقوله تعالى والجار ذي القربي قال ابن عباس يعني ذا الرحم. وقال مجاهد جارك وهو ذا قرابتك. قوله تعالى والجار للجنب قال ابن عباس الذي ليس بينه وبين - [00:51:44](#)

الادرسي بينك وبينه قرابة. فقال المجاهدون بعيد في نسيبي وهو جار. قوله تعالى وصاحب ابن الجنب قال مجاهد صاحبك في السفر وقال علي ينهي المرأة. وقال ابن عباس الصاحب جنبي الملائم. قاموا جرير وقد يدخل في هذا الرفيق في السفر والمرأة والمنقطع الى الرجل الذي يلازمه رجاء نفعه. لأن كلهم بجنب الذي هو معه - [00:52:32](#)

قريب منه. وقد اوصى الله تعالى بجميعهم بوجوب حق صاحب المصحوب وساق بسنته عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير الاصحاب عند الله تعالى وخير خيرهم لصاحبه - [00:52:52](#)

وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. قوله تعالى وابن السبيل قال حديث عظيم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وما رأيت

مثل يعني الشيخ محمد الخميس حفظه الله خيرا لصاحب الشيخ شمس رحمة الله عليه - 00:53:02

منذ ان توفي الشيخ شمس وهو يتنهى ذريته والى اليوم وكان دائما يقول له كيف هذه يا شيخ؟ فيذكر هذا الحديث وخير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحب وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. نعم - 00:53:24

قال رحمه الله تعالى وابن السبيل قوله تعالى وابن السبيل قال مجاهد هو الذي يمر عليك ومسافر. فقال قتادة هو الضيف. يقول تعالى وما ملك الايمان اكمل الارقام. قال مجاهد كل هذا اوصى الله به. الله - 00:53:43

قل تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا قال المجاهد ان الله لا يحب من كان مختارا متكبرا فخورا قال بعدما اعطي وهو لا يشكر الله. طلب الرجاء لا تجد - 00:53:53

الملكة لوجته مختالا فخورا. وتلا وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. ولا عاقا الا وجدته جبارا شقيا بارا بوالدتي ولم يجعلني دارا شقيات يقول جبار هو من قتل نفسين - 00:54:03

هذا من عقه كأنما قتل لا دليل يعني المقصود بالجبار هو المتكبر نعم قال رحمه الله تعالى قوله تعالى الذين يدخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتهم الله من فضله. قال طاووس البخل ان يدخل الانسان بما في يديه والشح ان يشح على ما في ايدي الناس. قال يحب ان يكون لهم في - 00:54:20

الناس بالحل والحرام لا يقنع. وقال قتادة في قوله الذين يدخلون يأمرن الناس بالوخذ هم اعداء الله اهل الكتاب بخلوا بحق الله عليهم وكتموا الاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:41

هم يجدونه مكتوبا مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. وقالوا كثيرا وظاهر ان السياق في البخل بالمال. وان كان البخل بالعلم داخلا في ذلك في طريق الاولى فان السياق في الانفاق على الاقارب - 00:54:51

الضعفاء قوله تعالى واعتنينا للكافرين عذابا مهينا قالوا كثير. فالبخيل جحود لنعمة الله لا تظهر عليه كما قال تعالى ان الانسان لربه لكنه. وانه لعلى ذلك وانه على ذلك لشهيد. اي بحاله وشمائله وقال لها هنا يكتمون ما اتهم الله من فضله. ولهذا توعدهم بقوله واعتنينا للكافرين عذابا مهينا. والكفر هو الستر - 00:55:01

تغطية فالبخيل يستر نعمة الله عليه ويكتمها ويحدوها فهو كافر لنعمة الله عليه. وفي الحديث ان الله اذا انعم نعمة على عبد احب ان يظهر اثرها عليه. وفي دعائى النبوى واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها عليك قابليها. واتنمها علينا انتهى ملخصا. قال صدي نزلت المنافقين قالوا الكثير ذكر الممسكين المذمومين وهم - 00:55:21

البخلاء ثم ذكر الباذلين المرائين الذين يقصدون باعطائهم السمعة وان يمدحوا بالكرم. لا ولا يريدون بذلك وجه الله في الحديث الثالثة الذين هم اول ما تسجل بهم النار وهم العالم والغازي والمنافق والمراءون باعمالهم. يقول صاحب المال ما تركت لشيء تحب ان ينفق فيه الا انفاقه في سبيلك. فيقول الله كنت انا اردت ان يقال جواب - 00:55:41

فقد قيل اي فقد اخذت جزاءك في الدنيا وهو الذي اردت بفعلك. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعديبي حاتم اباك اراد امرا بلغه. وفي حديث اخر ان رسول الله - 00:56:01

صلى الله عليه وسلم لما سئل عن عبد الله ابن جدعان هل ينفعه انفاقه واعتقده؟ فقال لا انه لم يقل يوما من الدهر رب اغفر لي خطيبتي يوم الدين. ولهذا قال ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الاية - 00:56:11

ايديهم على صنيعهم هذا القبيح وعدوهم عن فعل الطاعة على وجهها الشيطان. فانه سول لهم املا لهما قارب وقاربهم فحسن لهم ولهذا قال تعالى ومن يكن الشيطان له قرينا فسأله قرينا. ولهذا قال الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرينه فكل قرينه بالمقارن يقتدي - 00:56:21

لا تسأل الهمزة ما تنطق الابيات الشعرية عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرينه بالمقارن يقتدي. ثم قال تعالى وماذا عليه لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله الاية؟ اي شيء - 00:56:41 يضره لو امنوا بالله وسلكوا الطريق الحميد وعدلوا عن الرياء الى الاخلاص والایمان بالله رجاء موعوده في الدار الاخرة في في الدار

الآخرة لمن يحسن عمله وانفق مما رزقهم الله في الوجه التي يحبها الله ويرضاها. قوله وكان الله بهم عليما. اي هو عليم بنياتهم الصالحة والفاسدة. وعلموا بمن يستحق التوفيق منه ويدهم رشده - 00:57:00

يقبضه لعمل صالح يرضى به عنه وبمن يستحق الخذلان والطرد عن جنابه العظيم الالهي. الذي الذي من طرد عن بابه فقد خاب وخسر في الدنيا والآخرة عيادة بالله من ذلك - 00:57:20

قال ابن عباس في قوله مثقال ذرة قال رأس نملة حمراء. وقال قتادة كان بعض اهل العلم يقول لأن ان تفضل حسناتي على سيئاتي ما يزن ذره احب الي من ان تكون لي الدنيا - 00:57:30

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الرزق في الدنيا يجزى ويجزى بها في الآخرة وما الكافر فيطعم بها في الدنيا - 00:57:40

إذا كان يوم فإذا كان يوم القيمة لم تكن له حسنة. رواه ابن جرير وغيره. هذا لابد للإنسان يعتقد الله لا يظلم أحد الكافر وفي بالعهد صدق ما كذب قال ما خان - 00:57:50

الله يجازيه حسنات لا يمكن الله يظلم اذا اذا جاء يوم القيمة قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. لماذا؟ لأن الله جازاهم علينا في الدنيا - 00:58:03

فاصبحت اعمالهم الحسنة التي عملوها لا قيمة لها اخذوا ثوابها نسأل الله جل وعلا ان يحفظ لنا ولكم اعمالنا الصالحة حتى نجدها مدخرة عنده يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:58:19

نعم قال وقال سن الزبير في قوله ويؤتي من لدنه اجرا عظيما قال الجنة. وفي حديث الشفاعة الطويل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الله جل وعز وجل ارجعوا فمن وجدتم في قلبه ادنى ادنى - 00:58:37

ما ادنى مثقال ذرة من ايمان فاخروه من النار فيخرجونه خلقا كثيرا. ثم يقول ابو سعيد اقرأوا ان جئتكم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. الآية متفق عليه. وقوله تعالى فكيف اذا - 00:58:50

من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قالوا جليل قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ قال رسول قال وقال رسولها فيشهد علينا ان ان قد ابلغتم ما ارسلتم ابلغهم. ان قد ابلغهم ما ارسله الله اليهم. وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال كان النبي - 00:59:00

وصلى الله وسلم اذا اتي عليها فاضت عيناه. وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ عليه. قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري. قال فقرأت سورة - 00:59:20

سورة النساء حتى اتيت على هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان. فالتفت فإذا عيناه تدري فان متفق عليه وقوله - 00:59:30

تعال يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حدثنا. عن سعيد بن جبير قال اتي رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما فقال سمعت الله يقول ثم لم تكن فتنته - 00:59:40

الا انهم قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. وقال في اية اخرى ولا يكتمون الله حدثنا. فقال ابن عباس اما قوله والله والله ربنا ما كنا مشركين. فانهم لما رأوا ان - 00:59:50

الله لا يدخل الجنة الا اهل الاسلام قالوا تعالوا فلنجد. قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فختم الله على افواههم وتكلمت ايديهم وارجلهم. فلا يكتمون الله حدثنا وقال الحسن انها موقع - 01:00:00

في موطن لا يتكلمون ولا تسمع الا همسه في موطن يتكلمون ويذكرون. وفي موطن يسألون الرجعة واخر تلك المواطن ان يختتم على افواههم وتتكلم جوارحهم وهو قوله وهو قوله ولا يكتمون الله حدثنا - 01:00:10

هذا جمع لطيف من الحسن البصري وهكذا جاء ايضا عن ابن عباس لما سأله آنجلة الحروري نعم قال رحمة الله تعالى وابن جريرا علي رضي الله عنه انه كان وعبد الرحمن ورجل اخر شربوا الخمر فصلى بهم عبد الرحمن فقرأ قل يا ايها الكافرون فخلط فيها فنزلت

الصلاه وتمسك على ابي رازين قال كانوا يشربون بعد ما انزلت التي في البقرة وبعد التي في النساء فلما انزلت التي في المائدة تركوها. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:46

اذا نعس احدكم ويصللي فلينصرف لينم حتى يعلم ما يقول. رواه البخاري والنسائي وفي بعض الفاظه فعلله يذهب ويستغفر فيسب نفسه. قوله تعالى ولا جنبا الا عابر سبيل حتى انتقضوا؟ قالوا ابن عباس قوله ولا جنبا الا عابر سبيل. قال المسافر يقول ولا تقربوا الصلاه وانتم جنوب اذا اذا وجدتم الماء فلم تجدوا الماء فقد احللت لكم ان تممسحوا بالارض - 01:00:56

وقال ابراهيم لا بأس ان يمر الجنب في المسجد اذا لم يكن لهم طريق اذا لم يكن له طريق غيره. قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم الى الغيط ولامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا مصuda طيبا - 01:01:16

فاممسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. عن ابي عن ابن ابي مليكة قال دخل ابن عباس رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها فقال كنت كنت اعظم - 01:01:26

بركة على المسلمين سقطت قلادتك بالبابوا فانزل الله فيك اية التيمم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه المرض الذي قد ارخص قد ارخص له فيه في التيمم هو الكثير الجريح. اذا اصابت الجنابة الكسرة اغتسل ولا يحل ولا يحل جراحته الا جراحة لا يخشى عليها. وقال سيدنا الجبیر اذا كان به جروح - 01:01:36

ولو قرحة يتيم وقال مجاهد للمرض ان يصيب الرجل والجرح والقرح والجدرى فيخاف على نفسه من برد الماء واذى يتيم بالصعيد كما يتيم المسافر الذي لا يجد المال. قوله او جاء احد منكم الى الغائط هو كنایة عن حاجة الانسان. والغائط في الاصل الموضع المطمئن الى الارض. قال مجاهد وجاء احد منكم الى الغائط قال الغائط الوادي. قوله تعالى - 01:01:56

النساء قالوا ابن عباس هو الجمام ولكن الله كريم يكتبه. وقال ابن مسعود رضي الله عنه قبلته من اللمس. وفيه الوضوء. قال قال ابراهيم اللمس من شهوة ينقض الوضوء. وعن عائشة - 01:02:16

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال مني القبلة بعد الوضوء ثم لا يعيده الوضوء. رواه ابن حجر عن ابن حريج قال قلت لعطاء فتيم مصuda طيبا. قال طيب - 01:02:26

ما حولك. قلت مكان جرد غير بطرح ايجزى عنى؟ قال نعم. قال المجرب يعني بالطيب ظاهرا من الاقدار والنجاسات عن النبي وعن ابي مالك قال وضع عمر ابن ياسر كفيه في التراب ثم رفعهما ففخهما فمسح وجهه وكفيه ثم قال هكذا التيمم. وقال قال الحسن يصلى متيم بتيممه ما لم يحدث - 01:02:36

علي رضي الله عنه انه كان يقول التيمم لكل صلاة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وغفر الله له وعدا لو قال التيمم لوقت كل صلاة. هذا على على - 01:02:56

قول بان التيمم مبيح واما من قال ان التيمم اه عوض عن الوضوء وليس مبيح فانه يبقى تيممه ولا يتيمم لكل صلاة والصواب ان القبلة واللمس لا ينقض الوضوء الا اذا خرج معه مذى - 01:03:06

نعم المكان المطمئن هو المنخفض قال رحمة الله تعالى قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رفاعة ابن زيد ابن تابوت من عظماء اليهود اذا كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انساه وقال راعينا سمعك يا محمد حتى نفهم ثم - 01:03:31

انا في اسلامي معاباه فانزل الله الم تارة الى الذين اتوا نصبيا من الكتاب يشترون الضلاله. الى قوله فلا يؤمنون الا قليلا. وقال مجاهد في قوله يحريفنا الكريم مع مواضعه. تبديل اليهود للتوراة وقالوا زيدني - 01:03:52

يقول يسمع غير مسمع قال هذا قول اهل الكتاب يهود كهيئتي ما يقول الانسان اسمع لا سمعت اذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشتم له واستهزأ. فقوله تعالى وراعي - 01:04:02

انا لين بالسنته وطعننا في الدين قال الضحاك كان الرجل من المشركين يقول ارني سمعك يروي ذلك لسانه يعني يحرف معناه قال نزيد الراعن الخطأ من الكلام وقوله تعالى ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم اقواما ولكن لعنهم الله بکفر

فلا يؤمنون الا قليلا. قال ابن زيد في قوله ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا - 01:04:12

انظرن لكان خيرا لهم. قال يقول نسمع منا فانا قد سمعناك واطعنا. وانظرنا فلا تعجل علينا. قال ابن عباس كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤساء من - 01:04:32

اليهود منهم عبدالله بن سوريا وكعب بن اسد بن اسد فقال فيا عشر اليهود اتقوا الله واسلموا. فوالله ان كنتم لا تعلمون انتي جنتكم به لحق. فقالوا ما نعرف ذلك يا - 01:04:42

محمد وجاهد وجحدوا ما عرقو واصرروا على الكفر. فانزل الله فيهم يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمسم وجوها فلنرد لها على اديارها الاية - 01:04:52

قال النبي قال ابراهيم لما سمعها كعب الاخبار قال يا رب امنت يا رب اسلمت مخافة ان تصيبه ثم رجع فاتى له باليمين ثم جاء به مسلمين في زمان عمر وقوله تعالى - 01:05:02

فان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. قال ابن عمر كنا عشر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نشك في عذاب اكل مال اليتيم وشاهد - 01:05:12

وقاطع الرحم حتى نزلت هذه الاية فامسكتنا عن الشهادة قال الحسن في قوله الم ترون الى الذين يذكرون انفسهم هم اليهود والنصاري قالوا نحن ابناء الله فامسكتنا عن الشهادة لمعين - 01:05:22

امسكتنا عن الشهادة لمعين بعذاب هذا ما يجوز الا ان يعلم الانسان قطعا انه مات على الكفر والشرك نعم علمنا الشيخ نشهد له. ايه لا تعطس لا يشهدون بالعذاب ايه - 01:05:35

ايه نعم قال رحمة الله تعالى قال الحسن في قوله الم تر للذين يذكرون انفسهم وهم اليهود والنصاري قالوا نحن ابناء الله واحباؤه فقالوا لن يدخل الجنة الى من كان هدى ونصاري وقال تيميم سالت ابن عباس رضي الله عنهما من قوله لا يظلمون فتيليا قال - 01:05:58

قال ما فتنت بين اصبعيك؟ وقال مجاهد الفتيل الذي في شق النواة. وقال ابن و قال ابن جريجل المتر للذين يذكرون انفسهم؟ قال هم اليهود والنصاري. انظر كيف يفترون على الله الكذب وعن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وان هذا الملا حل خضر فمن يأخذ بحقه بيارك له في - 01:06:15

له فيه واياكم والتمادح فانه الذبح رواه احمد الله اكبر واياكم والتمادح فانه الذبح لا تمدح انسانا في وجهه ما استطعت الى ذلك سبيل حتى لو مدحته قل ارجو ان يكون على خير - 01:06:35

نرجو له اسأل الله ان ينفع به وهكذا اما المديح الذي يلقى الناس اليوم الامام الفهامة الفقيه فلان ابن فلان وهو موجود قدامه جالس هذا ما يجوز هذا هو الذبح - 01:06:55

وهذا حديث صحيح عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا داھين التراب؟ ايضا صحيحا. كيف يفعل فيه ياشيخ يقول اسكت هكذا. نعم وقد كان بعض السلف ياخذون التراب اذا كان عنده - 01:07:12

ويرمي على وجه يطبق نعم اي نعم خوفا على ممدوح تذبحه انت بغير سكري اغتر واذا اغتر جاءه الشيطان خلاص عيادة بالله بعد ذلك يكون منه مثلني انا نعم - 01:07:29

الله يرزقنا واياكم التواضع. امين قال رحمته قال ابن عباس في قوله لم ترى الا الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وان بالجئت لطاغوت قال جئت الاصنام والطاغوت الذي الذين يكونون بين ايدي الاصنام يعبرون عنها - 01:07:53

يضل الناس وقال عمر اجبت السحر الطاغوت الشيطان. قالوا الجليل الجبت والطاغوت اسمان لكل معظم بعبادة من دون الله. او طاعة او خضوع من حجر او انسان او شيطان وقوله تعالى ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. قال المجاهد نزلت في كعب الاشرف في كعب اشرف وكفار قريش. انه قال كفار قريش اهدم - 01:08:06

محمد وقال قتادة قال كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب ما قالا وهمما يعلمان انهما كاذبان فانزل الله تعالى اولئك الذين

لعنهم الله ومن يلعن الله لن تجد له نصيرا. قوله تعالى انه نصيب الملوك فاذا رأيت الناس نقيرا. قال سدي. يقول لو كان لهم نصيب من الملك اذا لم يؤتوا محمدا نقيرا. والنمير النكحة التي في وسط - 01:08:26

النواة قوله تعالى هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا الابراهيم الكتاب والحكمة واتينا ملكا عظيما. قال قتادا حسدو هذا الحي من العرب على ما اتاه - 01:08:46

الله من فضله بعث الله منهم نبيا فحسدوهم على ذلك. قوله تعالى فمنهم من امن به ومنهم من صد عنده وكفى بجهنم سعيرا. قال المجاهد فمنهم من امن به قال بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:08:56  
من يهود ومنهم من صد عنده وقال وكثير فمنهم من امن به اي بهذا الانعام. ومنهم من صد عنده اي كفر به واعرض عنه وسعى في صد الناس عنه. وهو منهم - 01:09:06

جنس فقد اختلفوا عليهم فكيف بك يا محمد ولست منبني اسرائيل فالكافرات منهم اشد تكذيبا لك. ولهذا قال متوعدا وكفى بجهنم سعيرا. اي وكفى ب النار عقوبة لهم على كفرهم وعنادهم ومخالفتهم كتب الله ورسله. قال ابن عمر رضي الله عنهم في قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. قال ان احترقت جلودهم بدلناهم جلودا - 01:09:16

امثال القرطبي وقال الحسن تنضجم في اليوم سبعين الف مرة. قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا. قال ابن عباس في قوله تعالى لهم فيها ازواج مطهرة قال من القدر والاذى. وقال المجاهد المطهرة من البول والحيض والنخام - 01:09:36

والمني والولد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام. لا يقطعوها شجرة لا - 01:09:56

شجرة الخلد رهن جرير والله اعلم قال زيد بن اسلم نزلت هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها في ولادة الامر وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه احق حق على الامام ان يحكم بما انزل الله - 01:10:06  
هو ان يؤدي الامانة واذا فعل ذلك فحق على الناس ان يسمعوه وان يطيعوه. وان يجيبوا اذا دعوا وقال ابن جليل قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. نزلوا - 01:10:21

في عثمان بن طلحة قبض منه النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الكعبة ودخل بها البيت يوم الفتح. فخرج وهو يتلو هذه الاية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح. قال جائز ان تكون نزلت فيه - 01:10:31

اريد به كل مؤتمر على امانة فدخل فيه ولادة امور المسلمين وكل مؤمن على امانة في دين او دنياه. وقال ابن كثير وهذا من مشهورات ان هذه الاية نزلت في ذلك يعني مفتاح الكعبة وسواء كانت نزلت في ذلك او لا فحكمها عام. ولهذا قال ابن عباس هل البر والفاجر اي في امركم اي في - 01:10:43

لكل احد بادء الامانة وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤدن الحقوق الى اهلها حتى يقتضي لشاة الجماء من القرناء. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله - 01:11:03

صلى الله عليه وسلم قال الا لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البغوي. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال ابو هريرة لمن - 01:11:13

لا عهد له يدخل ينزل بلاد الكفار بتأشيره على انه رجل امن ومسالم بعدين يفجر نفسه وين دينه يذهب الى بلاد الكفار بعهد فيزا تأشيره يدخل بلاد الكفار بعهد ثم بعد ذلك يفجر وين العهد - 01:11:23

لا دين لمن لا عهد له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم في بداية بصير ورد اثر على يقول فيه حق عن الامام ان يحكم بما انزل الله. نعم. فشيخ الكرام كان يفهم منها المخالفة اذا لم يحكم بما انزل الله فلا سمع له ولا طاعة. لا - 01:11:46  
لان مفهوم المخالفة يعمل به اذا لم يكن مخالفا للمنطق والمنطق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بالسمع والطاعة وان كان ظالما هذه قاعدة المفهوم لا يعمل به اذا كان مصادما للمنطق - 01:12:06

واضح تضرب لكم مثال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم ايش طيب المفهوم انه اذا كنتم متقيين ما كتب عليكم هل يعمل بهذا المفهوم بالاجماع لا يعمل به - [01:12:29](#)

لماذا لا يعمل به؟ لأن المنطوق انه واجب للصوم على كل مسلم. فمن شهد منكم الشهر خلاص انتهى نعم ولا شك ان لازم كلام الله ورسوله لازم والمفهوم مفهوم المخالفة معنوي به - [01:12:50](#)

لكن بشرط الا يصادم ويخالف المنطوق اكل وينها هذولا وبين فاهمين اصلا المنطوق ولا المفهوم فاهمين هذولا نعم قال قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال ابو هريرة رضي الله عنه هم الامراء. وقال ابن عباس يعني اهل الفقه والدين. قالوا ابن كثير والظاهر والله اعلم انها عامة - [01:13:08](#)

في كل اولي الامر من الامراء والعلماء. واحد منهم اه كاتبني في التويتر انت آيا رافظ يا خبيث تحتاج واحد يفخخ فيك هذي عقولهم هذه عقولهم. ايش تقول لهم - [01:13:29](#)

هذه عقولهم صدق رسول الله سفهاء الاحلام حدثاء الاسنان يقولون من قول خير البرية والله لا يجب الخوف منهم. يجب الحذر تحذير الناس منهم من افكارهم نعم قالوا قال وقوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال مجلد في قوله فردوه الى الله - [01:13:45](#)

ردوه الى الله والرسول قال كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ذلك خيره واحسن تأويلا. قال احسن جزاء وقال قتادة احسن ثوابا وخير عاقبة قال شبيهه كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة فكان المنافق يدعوا الى اليهود لانه يعلمون ام يقبلون الرشوة. وكان اليهودي يدعو الى المسلمين لانه يعلم لا يقبلون الرشوة - [01:14:14](#)

فاصطلح ان يتحاكم الى كاهن من جهةينة فانزل الله في هذه الاية. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك حتى بلغ ويسلموا تسليما. فقال قتادة وذكرنا ان اليهودي كان يدعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما. وقد علم ان النبي صلى الله عليه وسلم لن يجور عليه. فاجعل الانصارى يأتى عليه وهو يزعم انه مسلم. ويدعوه الى - [01:14:34](#)

فانزل الله تبارك وتعالى ما تسمعون فعاب ذلك عن الذي يزعم انه مسلم على اليهودي الذي هو من اهل الكتاب. فقال الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل - [01:14:54](#)

من قبلك الى قوله صدودا. وقوله تعالى فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم يعني عقوبة حدودهم. ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا ما اردنا بالعدول الا احسانا اي المداراة والمصانعة اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم من النفاق فاعرض عنهم واعظمهم وقل لهم في انفسهم قولـا بـليـغاـ. قال الحسن وقولـا بـليـغاـ ان يقول لهم ان اظهـرـتم - [01:15:04](#)

وفي قلوبـمـ النـاقـقـ قـتـلـ قـتـلـتـمـ. وقولـهـ تـعـالـىـ وـمـ اـرـسـلـنـاـ مـ رـسـوـلـ الـاـ لـيـطـاعـ باـذـنـ اللهـ قـالـ مـجـاهـدـ وـاجـبـ لـهـ اـنـ يـطـيـعـهـ مـنـ شـاءـ اللهـ انـ يـطـيـعـهـ مـنـ شـاءـ اللهـ - [01:15:24](#)

لا يطـيـعـهـ لـا يـطـيـعـهـ اـحـدـ لـا بـاـذـنـ اللهـ. قالـ ابنـ جـرـيرـ وـاـنـمـاـ هـذـاـ تـعـرـيـضـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ ذـكـرـهـ لـهـؤـلـاءـ الـمـنـافـقـينـ. فـانـ بـاـنـ تـرـكـهـ طـاعـةـ اللهـ وـطـاعـةـ رـسـوـلـهـ وـرـضـاـ بـحـكـمـهـ اـنـمـاـ هـوـ لـلـسـابـقـ لـهـ مـنـ خـذـلـانـهـ وـغـلـبـتـهـ الشـقـاءـ عـلـيـهـمـ. وـقـولـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ اـنـهـ اـذـ ظـلـمـواـ اـنـفـسـهـمـ جـاؤـوكـ فـاسـتـغـفـرـواـ اللهـ وـاسـتـغـفـرـلـهـ الرـسـوـلـ لـوـ - [01:15:34](#)

الله توابـاـ رـحـيمـاـ. قالـ مجـاهـدـ عـنـ بـذـكـرـ اليـهـودـ وـالـمـسـلـمـ الذـيـ الذـيـ تـحـاكـمـاـ إـلـىـ كـعـبـ اـبـنـ اـشـرـفـ. قـولـهـ تـعـالـىـ فـلـاـ وـرـبـكـ لـاـ يـؤـمـنـونـ حـتـىـ يـحـكـمـوـكـ فـيـمـاـ شـجـرـ بـيـنـهـمـ. ثـمـ وـلـاـ يـجـدـوـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ حـرـجاـ مـاـ قـضـيـتـ وـيـسـلـمـوـ تـسـلـيـماـ. قالـ مجـاهـدـ هـذـاـ الرـجـلـ اليـهـودـ وـرـجـلـ مـسـلـمـ اللـذـانـ تـحـاكـمـاـ إـلـىـ كـعـبـ اـشـرـفـ. وـعـنـ الزـبـيرـ بنـ العـوـامـ اـنـ خـاصـمـ رـجـلـاـ مـنـ اـنـصـارـ قدـ شـهـدـ بـدـراـ - [01:15:54](#)

معـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـرـاجـ مـنـ الـحـرـةـ كـانـ اـسـقـيـاـنـ بـهـ كـلـاـهـاـ النـخـلـ فـقـالـ اـنـصـارـيـ سـرـحـ المـاءـ يـمـرـ فـابـيـ عـلـيـهـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـقـيـاـنـ بـاـ زـبـيرـ - [01:16:14](#)

ثـمـ اـغـسـلـ المـاءـ إـلـىـ جـارـكـ فـغـضـبـ الـبـصـارـهـ وـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـنـ كـانـ اـبـنـ عـمـتـكـ فـتـلـوـنـ وـجـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ قـالـ اـسـقـيـاـنـ بـاـ زـبـيرـ ثـمـ اـحـبـسـ المـاءـ حـتـىـ يـصـلـ إـلـىـ الجـدـرـ - [01:16:24](#)

واستواعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي اراد فيه السعة له وللأنصار. فلما احفظ الانصاري رسول الله - [01:16:34](#)

صلى الله عليه وسلم استواعي للزبير حقه في صريح الحكم قال فقال الزبير ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية - [01:16:44](#)

رواه ابن جرير وفي رواية ثم قال يا زبير احبس الماء الى الجدر او الى الكعبين ثم خلي سيل الماء لاظعيف الایمان او منافق كما جاء في بعض الروايات. نعم - [01:16:54](#)

قال قال نجاري غير مستحيل ان تكون آية نزلت في غزوة المحتكمين الى الطاغوت. ويكون فيها بيان بيان ما احتمكم فيه الزبير وصاحبہ الانصاري ان كانت الآية دالة على ذلك - [01:17:09](#)

قال عن مجاهد او انك لو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او يخرجوا من دياركم كما امر اصحاب موسى ان يقتل بعضهم ببعض بالخناجر. لم يفعلوا الا قليل منهم وقال ابو اسحاق السبئي - [01:17:22](#)

لما نزلت ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم ويخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليلا منهم. قال رجل لو له امرنا لفعلناد. والحمد لله الذي عافانا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:32](#)

فقال ان من امتي لرجال الایمان اثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي. وقوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعون به ما يوعظون به يؤمرون به من طاعة والرضا بحكمه لكان خيرا لهم اشد تثبيتا اي تصديقا. قال سدي واذا لاتيناهم لدنا اجرا عظيما يعني الجنة ولهديناهم صراطا مستقيما في الدنيا والآخرة. قوله - [01:17:42](#)

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبیین والصدیقین والشہداء والصالحین وحسن اوئلک رفیقا. عن مسروق قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [01:18:02](#)

ينبغي لنا ان نفارقك في الدنيا فانك لو قدمت رفعت فوقنا فلم نراك فانزل الله ومن يطع الله والرسول الآية ربیعة بن کعب قال كنت ابیت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتیته بوضوئه و حاجته فقال لي سل. فقلت يا رسول الله اسألك مراجعتك في الجنة. فقال او غير ذلك؟ قلت - [01:18:12](#)

وذاك قال افأعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم. وقوله تعالى ذلك الفضل من الله اي برحمته وفضله ينال ذلك. وكفى بالله عليما. اهو عليم يستحق الهدایة وتوفیقه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قاربوا وسددوا واعلموا انه لا ينجو احد منكم بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة - [01:18:32](#)

رواه البغوي وغيره وبالله التوفيق. قال رحمة الله تعالى عن عباس قوله خذوا حذركم في رتبات يقول عصبا يعني سرايا عصبا يعني سرايا متفرقين او انفروا جميعا يعني كلکم وقال قتادة الثبات الفرق. وقوله تعالى وان منکم لمن لا يبیط وان منکم لمن لا يبیطن - [01:18:52](#)

وقال قتادة الثبات الفراق نعم قال وقال قتادة الثبات الفراق. الثبات. الثبات. نعم. انفروا ثباتا الآية نعم قال وقال قتادة ثبات الفراق يعني جماعات. نعم قال وقوله تعالى وان منکم لمن لا يبیطن فان اصابکم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اکن معهم شهیدا. قال ابن جریر المناقیب يبیط المسلمین عن الجہاد فی سبیل الله. قال الله فان - [01:19:12](#)

اصابکم مصيبة قال بقتل عدو من المسلمين قال قد انعم الله علي اذ لم اکن معهم شهیدا. قال هذا قول الشامت. وقوله تعالى وان اصابکم فضل والی ان اصابکم فضل من الله ليقولنك الم تکن بينکم وبينه مودة يا ليتنی كنت معهم فافوز فوزا عظيما - [01:19:41](#) قد يكون هناك سطح في الآية ليش وقوله تعالى وان منکم لمن لا يبیطن لمن ساقطة وان منکم لمن لا يبقي ایه سبحان الله زيدوها وان منکم لمن لیبیطن نعم - [01:19:57](#)

هم ولو انا كتبنا ان يقتل انفسکم من جهارکم ما فعلوه الا قليلا منهم. ايوا اي نعم صحيح يعني مكتوب عندکم في النص خنش قریناها انا قریتها على على المكتوب. لا بالرفع - [01:20:13](#)

قليل نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن جرير وهذا خبر من الله تعالى ذكرهم عن هؤلاء المنافقين ان شهودهم الحرب مع المسلمين ان شهدوها لطلب الغنيمة وان تخلفوا عنها فلشك الذي في قلوبهم وانهم لا يرجون - [01:20:40](#)

حضورها ثوابا ولا يخافون بالخلاف عنها من الله عقابا. وكان قتادة وابن جرير يقولان ائما قال انما قال من قال من المنافقين. اذا كان ظفر المسلمين يا ليتنى كنت معهم حسدا منهم له حسد منهم له قال وقال البغوي. قوله تعالى وان منكم لم ينطى نزلت في المنافقين ولما قال منكم لاجتماعه مع اهل الائمان في الجنسية - [01:20:58](#)

واظهار الاسلام لا في حقيقة الائمان لا لا يبيطئ الا يتأخرون ولا يتناقلون عن الجهاد. فان اصابكم مصيبة اي قتل وهزيمة. قال قد انعم الله علي بالقعود لما يكون معه شهيدا حاضرا في تلك الغازات فيصيبني ما اصابهم ولئن اصابكم فضل من الله - [01:21:18](#)

فتح وغنى منه يقولون هذا المنافق وفيه تقديم وتأخير. قوله تعالى كان لم تكن بينكم وبينه مودة متصل بقوله فان اصابكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا - [01:21:35](#)

اي معرفة اي ولئن اصابكم فضل من الله ليقولنك الم تكن بينكم وبينهم مودة يا ليتنى كنت معهم في تلك الغزاة فافوز فوزا عظيما ان اخذ نصيبا وافرا من - [01:21:45](#)

ولماتها ملخصة. قوله تعالى فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. قال سدي يقول يبيعون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغرب فسوف نؤتيه - [01:21:55](#)

اجرا عظيما اي كل ما كل اي كل من قاتل في سبيل الله سواء قتل او غالب فله عند الله مثوبة عظيمة واجرا واجر جليل. قال وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله - [01:22:05](#)

معفين من الرجال والنساء والبلدان الذين يقولون ربنا اخرجا من هذه القرية الظالم اهلها. يقول وما لكم تقاتلون في سبيل الله وفي المستضعفين. اما القرية فمكة وقالوا من شهاب وما لكم لا - [01:22:15](#)

يقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والبلدان. قال في سبيل الله وسبيل المستضعفين. قال ابن عباس هم اناس مسلمون كانوا بمكة لا يستطيعون ان يخرجوا منها ليهاجروا فعذرهم الله - [01:22:25](#)

وقوله تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا قال البغي قوله تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله هي في طاعته والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت اي في طاعة الشيطان فقاتلوا ايها المؤمنين اولياء الشيطان اي حزبه وجندوه - [01:22:35](#)

وهم الكفار ان كيد الشيطان مكره كان ضعيفا. كما فعل يوم بدر لما رأى الملائكة خاف ان يأخذوه فهرب وخذلهم. عن قتادة قوله ولم ترى الا الذين قيل لهم كفوا - [01:22:55](#)

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فقرأ حتى بلغ الى اجل قريب. اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يومئذ بمكة قبل الهجرة. تسرعوا الى القتال وسارعوا اليه فقالوا لنبي - [01:23:05](#)

صلى الله عليه وسلم ذرنا نتخذ معاول فنقتل بها المشركين لمكة فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. قال ثم امر بذلك فلما كانت الهجرة امر بالقتال كره القوم ذلك فصنعوا فيه ما تسمعون. فقال الله تبارك وتعالى متع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى. ولا نظلمون فتيلان - [01:23:15](#)

وقال السدي قوله لولا اخرتنا الى اجل قريب هو الموت. قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قال قتادة في قصور محسنة قال ابن جرير يقول لا تجزعوا من الموت ولا تهربوا من القتال وتضعفوا عن لقاء عدوكم حذرا على انفسكم القتل والموت. فان الموت فان الموت بازالكم اين اين كنتم؟ وواصل الى ان - [01:23:34](#)

انفسكم حيث كنتم ولو تحصنتم منه بالحصون المنيعة. وقال علي بن زيد العبادي في ربيتهم المشهورة. من رأيت من رأيت المنون خلد اما ذا عليه من ان يضام خفير. اين كسرى؟ كسرى الملوك انو؟ شروان ام - [01:23:54](#)

ان قبله سابور. واخو الحظر اذ بناه واذ دجلته تجبي اليه والخابور. شاده مرمرا له كنزا فللطير في ذراه وكوره. لم يهبه ريب المون  
فبادى. الملك عنه فبابه مهجور السلام عليكم - 01:24:12

ولو قال اخر ارى الموت لا لا يبقي عزيزا ولم يدع لعهدي ملذا في بلادي في البلاد ومربى عام يبيت اهل الحصن والحصن مغلق ويأتي  
الجبال في شماريختها مع قوله تعالى وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من  
عند الله ثم لهؤلاء - 01:24:35

قومي لا يكادون يفقهون حديثه. قال البغي نزلت في اليهود والمنافقين وذلك انهم قالوا لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة. ما زلنا نعرف النقص في ثمارنا وزارعنا منذ قدم علينا هذا رجل - 01:24:55  
واصحابه وقالوا زدني في قوله وان تصيبهم حسنة يقول هذه من عند الله. وان تصيبهم سيئة يقولوا هذه من عندك. فقرأ حتى بلغ  
وارسلناك للناس رسولا. قال ان الآيات نزلت في شأن الحرب فقال يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا. فقرأ  
حتى بلغوا ان تصيبهم سيئة يقول هذه من عند محمد عليه السلام - 01:25:05

اساء التدبير واساء النظر وما احسن التدبير ولا النظر. قل كل من عند الله النصر والهزيمة. قال ابن عباس قل كل من عند الله فما  
لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا. يقول - 01:25:25

الحسنات والسيئات من عند الله اما الحسنة فانعم بها عليك ونسألك بها وقوله تعالى ما اصابك من حسنة من الله وما اصابك  
من سيئة فمن نفسك قال استوديو من ذنبك قال قتادة وذكر لنا ان نبي الله عليه وسلم كان يقول لا يصيّب لا يصيّب  
رجالا - 01:25:35

الخد لا يصيّب رجلا خدش عود ولا عشرة قدم ولا اختلاج عرق الا بذنب. وما يعفو الله عنه اكثر. قال قتادة كل من عند الله  
النعم والمصيبة وعن ابي صالح في قوله وما اصابك من سيئة فمسك قال بذنبك وانا قدرتها عليك. قال البغوبي والخطاب للنبي صلى  
الله عليه وسلم والمراد غيره والمراد غيره نظيره قوله وما اصابكم من - 01:25:51

وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وقوله وما وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا اي على ارسالك وصدقك وتبلیغك ما  
انزل اليك والله اعلم. احسنت بدوا المعاذر العلم بحاجة الى صبر - 01:26:11

انا اليوم ما قلت اذكار المساء الظاهر شيء قاعد يعسني من الصبح من اول ما جلست الى الان ها غريب جدا نعم قال رحمه الله  
تعالى في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامير فقد  
اطاعني ومن عصى الامير فقد عصى - 01:26:39

وعن ابن عباس قوله ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقولهم ناس يقولون عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امنا بالله رسول يأمن على دمائهم واموالهم - 01:27:09

واذا برزوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا الى غير ما قالوا عنده فعفهم الله تعالى فقال بيت طائفة منهم غير الذي تقول  
يقول يغيرون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:24

وقال البغوبي فاذا برزوا خرجوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول وقال قتادة والكلب يبيت اي غير وبدل الذي عهد اليهم  
النبي صلى الله عليه وسلم ويكون التبييت بمعنى التبدل. وقال ابو عبيدة والقتبي معناه قال - 01:27:37

القتبي قال ابو عبيدة والقتبي معناه قالوا وقدروا ليلا غير ما اعطوك نهارا. وقال قتبي والله اعلم هو ابن قتبة الدينوري وهذا  
يتتأكد منه الشيخ محمود لان ما اعلم احد في - 01:27:54

من ائمة الحديث واللغة ينسب الى القتبة الا ابن قتبة. اما اذا كان غيره فالمعنى القتبة هذا يحتاج للتأكد نعم قال وكل ما قدر  
بليل فهو مبيت وقال ابن كثير ميت طائفة منهم غير الذي تقول اي استسروا له اي استسروا لنا فيما بينهم غير ما اظهروه لك -  
01:28:12

قوله تعالى والله يكتب ما يبيتون ان يحفظوا عليه فيجازيهم فاعرض عنهم وتوكل على الله فانه كافيك وكفى بالله وكيلا عن الضحاك

في قوله افلا يتذمرون القرآن؟ قال يتذمرون النظر فيه. وقال ابن زيد بن القرآن لا يكذب بعضه بعضاً ولا ينقض بعضه بعضاً ما -

01:28:38

الناس من امر فانما هو من تقصير عقولهم وجهاتهم وقرأ ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً هذا جيد يا شيخ من  
عنه الدر المنشور دايماً تجيب من عندي تفسير ابن المنذر - 01:28:58

من ان تفسير ابن ابي حاتم لا تزعلوني الله يهديك ما العلاقة؟ وش علاقتنا نحن يعني شنو الحين المحقق ما شا الله احتوى كل  
حالات شكل الحالات ما يحييها اصلاً - 01:29:26

لا تخليني اتكلم الحين ترى مسجل الكلام ما عندكم تفسير ابن ابي حادث هذا تفسير ما الف مثله يا اخوان طيب بده يصير بن جرير  
من عنده كله انت تجيب ما يصير - 01:29:46

اذا انت تجيب الدراما المنشور والشيخ يجيب اه الطبرى جيبيه من النسخة طيب يكفينا هذا شنسوي بعد البغوى مين عنده نجيب  
البغوى زين؟ يلا نعم ابن كثير من عنده طيب السادة مين عندها - 01:30:06

هاه ابراهيم جيب السعدي قال وقال قتادة اي قول الله لا يختلف وهو حق ليس فيه باطل وان قول الناس يختلف قوله تعالى وادا  
جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم قال السدي يقول اذا  
جاءهم امرنا - 01:30:29

انهم قد امنوا اذا جاءهم امر انهم قد امنوا من عدوهم وانهم خائفون منهم اذاعوا بالحديث حتى يبلغ عدوهم امرهم ولو ردوا الى  
الرسول والى اولي الامر منهم يقولوا ولو سكتوا وردوا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اولي الامر منهم حتى يتكلم هو  
به لعلمه الذي - 01:30:50

يستبطونه يعني عن الاخبار وهم الذين ينفرون عن الاخبار وقال ابن جريج ولو ردوه الى الرسول حتى يكون هو الذي  
يخبرهم والى اولي الامر منهم الفقه في الدين والعقل - 01:31:10

وقال مجاهد لعلمه الذين يستبطونه منهم الذين يسألون عنه ويتحسسونه. ولذلك الواجب في الفتنة ان الناس لا يتناقلون  
الاخبار وانما يكلون الامر الى ولي الامر مثل ما هو حاصل اليوم - 01:31:23

كل واحد يحلل من عنده ويتفلسف من عنده هذا ما يجوز خلاص يتربكون الامر لولا الامر لهم الذين يبحثون عن هؤلاء المجرمين  
التكفيريين المنفرين نعم المفسدين نعم وقوله تعالى ولو فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلاً. قال قتادة فيقول اتبعتم  
الشيطان لكم. وقال الضحاك هم اصحاب النبي - 01:31:41

الله عليه وسلم كانوا حدثوا انفسهم بامور من امور الشيطان الا طائفة منهم وقوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك  
وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا وأشد تنكيلاً. قال - 01:32:07

قاده اي عقوبة قال البغوى قوله تعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وعد ابا سفيان بعد  
حرب احد موسم بدر الصغرى في ذي القعدة فلما بلغ الميعاد دعا الناس الى الخروج فكرهه بعضهم فانزل الله عز وجل فقاتل في  
سبيل الله - 01:32:24

يكلف الا نفسك اي لا تدع لا تدع جهاد العدو والاستئصال للمستضعفين من المؤمنين ولو وحدك فان الله الله قد  
وعدك النصرة وحرض المؤمنين على القتال اي حضهم على الجهاد ورغبوا في الثواب عسى الله لعل الله ان يكف بأس الذين كفروا اي  
قتال المشركين وعسى من الله - 01:32:45

واجب والله اشد بأسنا يشد صولة واعظم سلطاناً وشد تنكيراً اي عقوبة انتهى ملخصاً وعن مجاهدة في قوله من يشفع شفاعة حسنة  
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها قال شفاعة بعض الناس لبعض - 01:33:08

قال الحسن من يشفع شفاعة حسنة كتب له اجره ما جرت منفعتها. وقال قتادة من يشفع شفاعة حسنة ان يكون له نصيب منها اي  
حفظ منها ومن شفاعة سيئة يكن له كفل منها والكفيل هو الاثم - 01:33:26

وقال ابن عباس للشفاعة الحسنة هي الاصلاح بين الناس والشفاعة السيئة هي المشي بالنميمة. وعن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه - [01:33:40](#)

رجل يسأله طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا تؤجروا. ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء رواه البغوي وغيره اتبى اذا  
القت بيصلحوها هو ما في اما قتيبة واما القتل - [01:33:50](#)

نعم اما قتيبة اه صفة كم كان نسيتها اثنين وثمانين؟ مئة اثنين وثمانين مئتين وثمانين نعم القت ابو عبيدة والقطبي بدون يادة نعم  
قال وقوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا. قال مجاهد شهيدا حسبيا حفيظا. وقال ابن عباس المقيت القدير - [01:34:12](#)

وقوله تعالى واذا حببتم بتحية فحببوا باحسن منها ردوها. قال السدي اذا سلم عليك احد فقل انت وعليك السلام ورحمة الله او  
قطع الى السلام كما قال لك وقال قتادة فحببوا باحسن منها للمسلمين ردوها على اهل الكتاب. وقال ابن كثير قوله واذا حببتم بتحية  
فحببوا باحسن منها ردوها اذا سلم - [01:34:44](#)

المسلم فردوه عليه افضل مما سلم او ردوا عليه بمثيل ما سلم. فالزيادة مندوبة والمماطلة مفروضة وقال الحسن السلام تطوع والرد  
فريضة وقوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا رب فيه والاصدق من الله حديثا. قال البغوي قوله تعالى الله -  
[01:35:06](#)

لا الفرض النفل لا يكون احب الى الله من الفرض نعم قال البغوي قوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم اللام لام القسم تقديره. والله  
ليجمعنكم في الموت وفي القبور الى يوم القيمة. وسميت القيمة - [01:35:35](#)

قيمة لان الناس يقومون من قبورهم. قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجادات سرعا. وقيل لقيامتهم الى الحساب. قال تعالى يوم  
يقوم الناس رب العالمين وقوله لا رب فيه ومن اصدق من الله حديثا اي قولنا ووعدا والله اعلم. الله اكبر - [01:35:52](#)

لا اذا سلمت ما رد اعد سلام عليكم سلام عليكم السلام عليكم مارد خلاص اترك نعم وعن زيد ابن ثابت قال ذكروا المنافقين عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال فريق نقتلهم وقال فريق لا نقتلهم فانزل الله تبارك وتعالى لكم في - [01:36:17](#)  
المنافقين فئتين الى اخر الایة وقال ابن عباس والله اوركسهم بما كسبوا ايرداهم وقال قتادة اهلكهم بما عملوا. اتریدون ان تهدوا من  
ضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا اي طريقا الى الحق - [01:36:37](#)

وقوله تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله. فان تولوا فخذوهم  
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا اتخاذوا منهم ولها ولا نصيرا. قال السدي اذا اظهروا كفرهم فاقتلوهم حيث وجدتموهم - [01:36:53](#)  
وقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق قال السدي فان احد منهم دخل في قوم بينكم وبينهم ميثاق فاجروا عليه  
مثلما تجرون على اهل الذمة وقوله تعالى وجاؤكم حضرت صدور من يقاتلوكم او يقاتل قومهم قال ابن جرير معناه جاؤوكم قد  
حضرت صدورهم وقال السدي يقول رجعوا - [01:37:08](#)

دخلوا فيكم حضرت صدورهم يقولوا ضاقت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم وقوله تعالى ولو شاء الله لسلطهم عليكم  
فقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا عن الربيع قال - [01:37:31](#)

فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلف قال الصلح وفي صحيح البخاري في قصة صلح الحديبية فكان من احب ان يدخل  
في صلح قريش وعهدهم ومن احب ان يدخل في صلح محمد واصحابه وعهدهم - [01:37:48](#)

وعن مجاهد يربidon ان يؤمنوا قومهم قال ناس كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون رباء فيرجعون الى قريش  
فيتركتسون في يتبعون بذلك ان يؤمنوا ها هنا وها هنا فامر بقتالهم ان لم يعتزلوا ويصلحوا - [01:38:04](#)

وقوله واولئكم جعلنا لكم عليكم سلطانا مبينا اي حجة ظاهرة قال عكرمة ما كان في القرآن من سلطان فهو حجة يطلق على القوة  
وعلى الحجة نعم وعن قتادة قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ يقول ما كان له ذلك فيما اتاه من ربه فيما اتاه من  
عهد الله الذي - [01:38:22](#)

اليه قال ابن جرير واما قوله الا خطأ فانه يقول الا ان المؤمن قد يقتل المؤمن خطأ وليس له مما جعل ربه وهذا من الاستثناء الذي

تسميه اهل العربية الاستثناء المنقطع - 01:38:49

قال عكرمة كان الحارس بن يزيد كان الحارت ابن مم كان الحارس بن ابيشا من بنى عامر بن لؤي كان الحارس بن يزيد ابن نبيشة من بنى عامر بن لؤي يعذب عياش ابن ابي ربيعة مع ابي جهل ثم خرج الحارت ابن يزيد - 01:39:04

ثم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه عياش بالحظة فعلاه بالسيف حتى سكت وهو يحسبه انه كافر ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر ونزل نزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الاية فقرأها عليه ثم قال قم فحرر حتى سكت او حتى سكن يعني مات - 01:39:26

نعم قال وقال الشعبي في قوله في تحرير رقبة مؤمنة قال قد صلت وعرفت اليمان وقال عطاء كل رقب كل رقبة ولدت في الاسلام فهي تجزيء ولا تجزى الا اذا صلت هذه قضية مهمة - 01:39:45

قد صلت وعرفت اما عرفت اليمان ولم تصلي لا نعم وقال ابن جرير واما الدية المسلمة الى اهل القتيل فهي المدفوعة اليهم على وما وجب لهم موفرة غير منقصة وقوله تعالى فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحي رقبة مؤمنة قال ابراهيم هو الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل قال ليس فيه دية وفيه - 01:40:01

الكافرة وقوله تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال ابراهيم وهذا الرجل المسلم وقومه مشركون لهم فتكون ديته لقومه وميراثه للمسلمين. ويعقل عنه قومه ولهم ديته. وقال ابن عباس يقول اذا كان كافرا في - 01:40:26

ذمتكم في علاقاته مسلمة الى اهلي وتحرير رقبة مؤمنة او صيام شهرين متتابعين وقال ابن كثير في قوله تعالى وان كان بقوم بينكم وبينهم ميثاق الاية اي فان كان القتيل اولياوه اهل ذمتنا وهدنة فالمتهم دية قتلهم - 01:40:48

فان كان مؤمنا فدية كاملة وكذا ان كان كافرا ايضا عند طائفة من العلماء. وقيل يجب في الكافر نصف دية المسلم وقيل ثلثها ويجب ايضا على القاتل بري رقبة مؤمنة - 01:41:06

وقوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليهما حكيمما قالوا ابن كثير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين اي لا افطار بل يسرد صومهما الى اخرهما فان افطر من غير عذر استأنف - 01:41:20

وقولوا توبة من الله وكان الله عليهما حكيمما. هذه توبة القاتل خطأ اذا لم يجد العتق صام شهرين متتابعين. وقد اختلف العلماء فيما اذا كان المقتول ذميا كافرا هل فيه - 01:41:34

الصوم او لا وجمهور العلماء ان فيه الصف وقول عند الامام مالك ان الصوم لا يجب الا اذا كان المقتول مسلما و كنت افتني به زمانا ثم اعلنكم الان اني ارجع عن هذا القول الى قول الجمهور. صرت جمهوري - 01:41:50

نعم قال وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال عطاء العمد السلاح وقال ابراهيم اذا خنقه بحبلى حتى يموت او ضربه بخشبة حتى يموت فهو القود. وقال طاووس من قتل في من قتل في عصبية في - 01:42:11

يكون منهم بحجارة او جلد بالسياط او ضرب بالعصي فهو خطأ خطأ ديته دية الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود فهو قود بيده. قال ابن عباس اكبر كبار الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله لان الله سبحانه يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - 01:42:34

واعد له عذابا عظيما. وقال ابو صالح في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم. قال جزاوه ان جازاه له في النار وان شاء غفر له جزاوه ان جازاه - 01:42:54

هنا قول ابن عباس اكبر كبار الاشراك بالله اي فيما يتعلق من حقوق الله وقتل النفس فيما يتعلق بحقوق الناس. لو قال لك قائل اي الذنوب اعظم؟ تقول في حق الله الشرك - 01:43:09

في حق الادميين قتل النفس وفي الاعراض الزنا وفي الاموال السرقة نعم هذا ثابت لكن هل ثبت عنه الرجوع؟ لعل هذا التساؤل عنه

[الصواب انه ثبت عنه الرجوع كما في رواية - 01:43:23](#)

مجاحد عنه نعم قال جزاوه انجازاه خلده في النار وان شاء غفر له. وقد قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:43:47](#)

وقال الشيخ ابن السعدي رحمه الله تعالى واحسن ما يقال ان ذكر الخلود على بعض الذنوب التي دون الشرك والكفر انها من باب ذكر [السبب وانها سبب لخلود في النار لشفاء](#). وانها سبب لخلود في النار لشفاعتها ل بشاعته - [01:44:01](#)

لازم تقوى الاضاءة يا شيخ اه ها في البطولة ها خطأ البطولة طيب هذه الطبعة الثانية هاي الثالثة لا حول ولا قوة نعم طيب قال [وانها سبب لخلود في النار ل بشاعتها](#) وانها بذاتها توجب الخلود اذا لم يمنع من الخلود مانع. ومعلوم - [01:44:21](#) من دين الاسلام ان الایمان مانع من الخلود فتنزل هذه النصوص على الاصل المشهور وهو انه لا تتم الاحكام الا بوجوب شروطها [واسبابها وانتفاء موانعها هذا واضح والله ولله الحمد انتهى - 01:44:52](#)

وقال ابن كثيرين فهذه الآية عامة في جميع الذنوب ما عدا الشرك وهي مذكورة في هذه السورة الكريمة بعد هذه الآية وقبلها لتقوية الرجاء والله اعلم وثبت في الصحيحين خبر الاسرائيلي الذي قتل مائة نفس ثم سأل عالما هل لي من توبة؟ فقال ومن يحول بينك وبين التوبة ثم ارشد الى بلد يعبد الله فيه - [01:45:06](#)

هاجر اليه فمات في الطريق فقبضته ملائكة الرحمة قال واختلف الائمة هل تجب عليه كفارة على قوله فالشافعي واصحابه وطائفه من العلماء يقولون نعم لانه اذا وجبت عليه الكفارة في الخطأ فلان تجب - [01:45:26](#) عليه في العدم اولى. وقال اصحاب الامام احمد وآخرون قتل العبد اعظم من ان من يكفر فلا كفارة فيه. وقد احتاج من ذهب الى وجوب الكفارة في قتل العدم مما رواه الامام احمد عن وائلة بن الاسقعي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر منبني سليم - [01:45:40](#)

فقال اتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر بني سليم فقالوا ان صاحبنا ان صاحبنا قد اوجب قال فليعتقد رقبة يفدي الله بي يفدي بكل عضو منها عضوا منه من النار - [01:45:58](#)

وفي رواية ابي داود اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب صاحب لنا قد اوجب يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتقد الله بكل عضو منه عضوا من النار انتهى ملخصا والله اعلم - [01:46:14](#)

نعم بالعتقد يعني هذا الظاهر نعم عند الجمهور عفوا عند الشافعي ما عليك ما يكفي اللي عند الجمهور ما عليه كفارة وعندي الشافي عليه الكفارة دا الآية ما تحتمل هي قرابة ما تحتم - [01:46:29](#)

قاردا فيها يقول الله فجزاء جهنم وحالدا فيها ايش ها ابدا قلود وتأيد فلذلك الصواب ان يقال حالدا فيها ان احد امرین اما ان الآية نزلت في الكفار الذين يقتلون المسلمين - [01:47:00](#)

فإن هذا سبب اخر لخلودهم في النار وتأيدهم او انها نزلت في المسلم الذي يقتل المسلم ويعتقد حل دم المسلمين كالخوارج نعم قال وعن ابن عباس قال لحق ناس من الناس رجلا في غنية له فقال السلام عليكم فقاتلوه واخذوا تلك الغنية فنزلت

الاغاني مشان زين وعن ابن عباس قال لحق ناس من الناس رجلا في غنية له فقال السلام عليكم فقاتلوه واخذوا تلك الغنية فنزلت هذه الآية ولا تقولوا لمن القى السلام لست مؤمنا - [01:47:40](#)

تبغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنية وقال سيدنا جبير في قوله كذلك كنتم من قبل تستخفون بآيمانكم كما بآيمانكم ثم تستخفون يعني يعني تسرون لا يستخفون يعني ما تشوفونها شي - [01:47:54](#)

نعم قال تستخفون بآيمانكم كما تستخفون بآيمانكم لا لا بآيمانكم صح ولا لا الآية وين راح بالي في الایمان نعم تستخفون تستخفون اذا قراءتك الاولى صح انا راحت بقى للایمان - [01:48:12](#)

هي الآية الان لا زال في الایمان نعم تستخفون بآيمانكم نعم يعني لا تظهرون الایمان قال تستخفون بآيمانكم كما استخفى هذا الراعي بآيمانه فمن الله عليكم فاظهر الاسلام فتبينوا. قال ابن الجليل يقول فتناوا في قتل من اشك - [01:48:33](#)

عليكم امره فلم تعلموا حقيقة اسلامه ولا كفره وعن زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال فجاء ابن - 01:48:52

اقرأ الآية مثل ما هو مكتوب ها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله من مكتوب هكذا نزلت اولا ما هو خطأ  
اصبروا هكذا نزلت. زيد ابن ثابت الان يكتب - 01:49:07

نعم قال انزل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاء ابنه بمكتوب وهو يملئها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاءت؟ قال افأنزل عليه وفخذه على فخذه فثقلت فظننت ان ان ترض فخذني ثم سري عنه. فقال غير اولي الضرر رواه ابن جرير وغيره. ها - 01:49:29

الآن صارت الجملة هذى المعتبرة بين الجملتين السابقتين. نعم ولذلك لا بد ان نعلم ان العرض الاخيرة هي التي يجب القراءة بها نعم قال قوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة قال ابن الجرير قال ابن جرير الغريب انه يقول رواه ابن جرير الحديث - 01:49:51

الحديث في الصحيح ما ادري ليش قال رواه ابن جرير نعم ها اه نعم قال ابن جرير يمكن ناقل نعم وقوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة قال ابن جرير على اهل الضرر وكلا وعد الله الحسنى قال قتادة هي الجنة شف محمود - 01:50:15

هذا حديث زيد ابن ثابت البخاري نعم عجيب اه بس خلاص طيب ليش قربها من جبريل اه احسنت نعم جزاك الله خير نعم قال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمـا. في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول - 01:50:36

صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين اعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. الله اكبر وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان قوم من اهل مكة اسلموا وكانوا يستخفون بالاسلام فاخرجهم المشركون يوم بدر معهم فاصيب بعضهم فقال المسلمين كانوا - 01:51:08

هؤلاء المسلمين واكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت الا الذين توفاهم ملائكة ظالمـي انفسهم قالوا فيما كنتم الآية وقال كنت انا وامي من عذر الله. قال ثم نسخ ذلك بعد فتح مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - 01:51:29

وقال ابن كثير هذه الآية الكريمة عامة في كل من اقام بين ظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة. وليس متمنا من اقامة دينه فهو ظالم لنفسه مرتكب حرام بالاجماع ونص هذه الآية مرتكب حراما بالاجماع ونص هذه الآية - 01:51:47

مررت لا هذه اقامة دائم هذا المقصود لا السفر لا بلاد الكفر يعني للتجارة مربوحة اما السفر لا بدل كفر للسياحة محـرم ما في الكلام ليش يعني قصدك الآية يعني - 01:52:07

ما في شك لا لو يذهب للسياحة ومات هناك سينطبق عليه عموم الآية ما في الكلام نعم ولو قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغاما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا - 01:52:38

الرحيمة قال قتادة لما انزل الله هؤلاء الآيات ورجل من المؤمنين يقال له ضمرة بمكة قال والله ابني من المال ما يبلغني المدينة وابعد منها اني لاهدي اخرجنـي وهو مريض حينئذ فلما جاوز الحرم قبضه الله فمات فانزلـه الله تبارك وتعالـي. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله - 01:52:57

وقال ابن عباس في قوله مرغاما كثـيرا مـرغـمـا التـحـولـ من اـرـضـ الى اـرـضـ وـقـالـ مجـاهـدـ متـزـحـزاـ عـماـ يـكـرهـ مـتـزـحـزاـ عـماـ يـكـرهـ وـقـالـ سـدـيـ مـبـتـغـيـ لـمـعـبـشـةـ وـقـالـ قـتـادـ يـجـدـ فـيـ الـارـضـ مـرـاغـمـاـ كـثـيرـاـ ايـ وـالـلـهـ قـالـ ايـ وـالـلـهـ مـنـ الضـلـالـةـ اـلـىـ الـهـدـىـ وـمـنـ الـعـيـلـةـ الىـ - 01:53:17

قال بغوـيـ وـقـالـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ الـمـرـاغـمـ الـمـهـاجـرـ يـقـالـ رـاغـمـتـ قـومـيـ وـهـاجـرـتـهـ وـهـوـ المـضـرـبـ وـالـمـذـهـبـ لـسـمـيـتـ الـمـهـاجـرـةـ مـرـاغـمـةـ لـانـ

من يهاجر لان من يهاجر يراغب قومه وسعة اي في الرزق وبالله التوفيق - 01:53:37

وعن ابيه عن وعن ابي يعلى بن امية وعن يعلى بن امية وعن يعلى عن ابن امية قال قلت لعمر ابن الخطاب فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصالاتين خفتم من يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس. فقال عجبت مما عجبت حتى - 01:53:59  
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. رواه ابن حجر وغيره وعن مجاهد عن ابي عياشة الزرقى الزرقى. احسن الله اليك - 01:54:14

بني زريق عن ابي عياش للزرق الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان. وعلى المشركين خالد بن الوليد قال فصلينا الظهر فقاموا المشركون كانوا على حال لو اردنا لاصبنا غرة لاصبنا غفلة - 01:54:28  
فانزلت اية القصر بين الظهر والعصر فاخذ الناس السلاح والصفو خلف النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة. والمشركون مستقبلين فكبر رسول الله صلی لها کبروا جمیعا ثم رکعوا جمیعا ثم رفع رأسه ورفعوا جمیعا - 01:54:45  
ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الاخرون يحرسونه فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد هؤلاء ثم نكس الصف الذي يليه وتقدم الاخرون فقاموا في مقامهم فركعوا جمیعا ثم رفع رأسه فرفعوا جمیعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه. وقام الاخرون يحرسونه فلما - 01:55:00

افرغ هؤلاء من سجودهم سجد هؤلاء الاخرون ثم استووا معه فقعدوا جمیعا. ثم سلم عليهم جمیعا فصالاها بعضی فانا وصالاها يوم بني سليم العسفان لا يا اما عسفان يا اما عسفان اما عسفان لا - 01:55:20

صالاها بعسفان وصالاها يوم بني سليم وعن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم عليه السلام في الحضر اربعون في السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وقال ايضا قصر الصلاة ان لقيت العدو وقد حانت الصلاة وانت - 01:55:37  
كبر الله وتحفظ رأسك ايماء راتبا كنت او ماشيا وعن صالح وعن صالح لخوات عنن صلی مع رسول الله صلی الله عليه وسلم صلاة الخوف يوم ذات اللقاء ان طائفة صلت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وطائفة - 01:55:51

تجاه العدو فصلی بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما فاتموا لانفسهم ثم جاءت الطائفة الاخرى فصلی بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا فاتموا انفسهم متفق عليه قال الامام احمد صحت صلاة الخوف عن النبي صلی الله عليه وسلم ست صفات او سبع. كلها جائزة وكان يعجبه هذا الحديث لانه - 01:56:08

للاية هذه الصفات السست ذكرها البخاري رحمه الله موجود في الصحيح وهي بحسب ما يكون الوقت المكان والزمان وجوه العدو نعم وقوله تعالى اذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فيطمأن فاذا اطمئنت فاقيموا الصلاة عن مجاهد في قوله فاطمئنته - 01:56:29

فاقيموا الصلاة قال اتموها وعن عطية العوفي في قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال فريضة مفروضة. وقال ابن مسعود للصلاه وقت الحج عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - 01:56:57  
عن النبي صلی الله عليه وسلم ان سألا اتاه فسألته عن مواقيت الصلاة قال فلم يرد عليه شيئا ثم امر بلال فاذن ثم امر فاقام الصلاة حين انشق الفجر فصلی ثم امره فاقام - 01:57:14

وقال والسائل يقول قد زالت الشمس او لم تزل وهو كان اعلم منهم. ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حتى غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين سقط الشفق وقال وصلی الفجر من الغد والسائل يقول طلعت الشمس ولم تطلع وصلی الظهر قريبا من وقت العصر - 01:57:24

امشي واصلی العصر والسائل يقول قد احرمت الشمس وصلی المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلی العشاء بعدما ذهب ثلث الليل الاول ثم قال اين السائل عن وقت الصلاة؟ فقال انا يا رسول الله قال ما بين هذين الوقتين وقت رواه البغوي وغيره - 01:57:48  
وقال قنادة يقول يقول تعالى لتضعفه في طلب القبر. وقال قنادة يقول لا تضعف في طلب القوم فانكم ان تكونوا تتوجعون فانهم يتوجعون كما تتوجعون وترجون من الله من الاجر والثواب ما لا يرجون - 01:58:05

وقال البعيري قوله تعالى ولا تنهوه في ابتغاء القوم الالية سبب نزولها ان ابا سفيان واصحابه لما رجعوا يوم احد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفه في اثاره - 01:58:23

فشكتوا المجرات فقال الله تعالى ولا تتواف في ابتغاء القوم اي لا تضعفوا في طلب القوم ابي سفيان واصحابه ان تكونوا تعلمون تتوجعون من الجراح فان انهم يألهون ان يتوجعون يعني الكفار كما تألهون وترجون من الله ما لا يرجون اي وانت مع ذلك تألهون من الاجر والثواب في الآخرة والنصر في الدنيا - 01:58:33

يرجون وكان الله عليما حكيمها. قال ابن كثير اي هو اعلم واحكم فيما يقدرها ويقضيها وينفذها ويمضيها. من احكامه الكونية والشرعية محمود على كل حال والله اعلم وفي الصحيحين عن ام سلمة رضي الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلة خصم بباب حجرته فخرج اليه فقال الا انما انا بشر وانما - 01:58:54

نحو ما اسمع ولعل احدكم ان يكون الحن بحجه من بعض فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فمن قضيت له بحق مسلم فاما هي من النار فليحملها او يذرها - 01:59:18

وعن قتادة وعن قتادة ابن النعماني قال كان اهل بيته منا يقال لهم بني ابي رق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا وكان يقول الشعر يجهو به يهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يلحنه بعض العرب. ثم يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا فاذا سمع اصحاب رسول الله - 01:59:32

صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا خبيث. الا الخبيث فقال اوكلما قال الرد او قال الرجال قصيدة اصموا وقالوا ابن الابيرق قالها اوكلما قال الرجال قصيدة اصموا يعني يلتصق في - 01:59:52

انا يعني اصموا وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت اهل بيته وكانوا اهل بيت فاقه وحاجة في الجاهلية والاسلام. وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان رجال - 02:00:12

اذا كان له يسار فقدمت قافلة من الشام بالدرهم ابتاع الرجل منه فخص به نفسه فاما العيال فاما طعامهم التمر فقدمت قافلة من الشام وبتاع عمي رفاعة بن زيد حملها من الدرهم فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح له - 02:00:28

فرعان وسيف وسيفاهما وما يصلحهما نعم الدريك الدقيق الابيض الحالص من من البر لعلها كلمة فارسية درهم لان اي اي كلمة فيها كاف معناها التصوير مثل ما قلنا هذا ولا لا - 02:00:48

ما قلنا الفارس باللغة الفارسية اي شيء في اخره كاف ولم يكن من اصل الكلمة فهذا معناها التصغير مثلا شخص اسمه احمد اذا ارادوا ان يصغروه احيانا يقول احمدك خالد يريدون ان يصغروا خويلا يقولون خالدك - 02:01:17

درهم يريدون ان يصغروا درهمك نعم ها عربية بس اه. هذا اللي قلته. ليش؟ خذها قاعدة يا ابو ناصر من عالمة الكلمة ليست عربية انه لا استيقان لها هذي من علامات انه ايش - 02:01:38

فارسية لان الكلمات العربية لابد ان يكون لها استيقان نعم. فارسيا المعرف قال فعني عدي من تحت الليل فنقب المشربة واخذ الطعام يا غلام ما جانا يوم غلام موجود هذا بحث عليه - 02:02:00

يشوف شنو يعني يدرك بالفارسية مو كل شي انا ابحث نعم قال فعني عدي من تحت الليل فنقب المشربة واخذت طعامه السلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي تعلم انه قد عدي تعلم - 02:02:20

وانه قد عدي علينا قد عدي علينا قال تعلم انه قد عدي عينا هذه فنقت مشربتنا فذهب بسلاحنا وطعامنا. قال فتجسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا قد رأينا بني - 02:02:36

استوقفوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نراه الا على بعض طعامكم قال وقد كان بنو ابيبلغ قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن الا لبيد بن سهل لبيد بن سهلة - 02:02:50

الا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح واسلام. فلما سمع بذلك لبيد اختلط سيفه ثم اتى بنى ابيرق فقال والله ليخالطنكم هذا ولا ولا تبين او لتبيبن هذه السرقة - 02:03:04

او لتبين هذه السرقة؟ قالوا اليك عنا ايها الرجل فوالله ما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها. فقال يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك. قال قنادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت يا رسول الله ان اهل بيت منا اهل - 02:03:22

فان عمدوا الى عمي رفاعة فلقو مشربة له. واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا. فاما الطعام فلا حاجة لنا به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سانظر في ذلك فلما سمع بذلك بنو ابي رق اتوا رجلا منهم يقال له اسيل بن عروة فكلمه في ذلك واتبع اليه ناس من اهل - 02:03:42

فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان قنادة بن النعمان وعمه عمدو الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير ولا ثبت - 02:04:02

قال قنادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدة الى اهل بيته ذكر منهم اسلاما وصلاح. ترميهم بالسرقة على غير بينة ولا ثبت قال لرجعت ولو ددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فاتيت عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرت بما - 02:04:14

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله المستعان فلم يلبث ان نزل القرآن انانا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما بارك الله ولا تكن للخائنين خصيما. يعنيبني ابیرق واستغفر الله اي مما قلت لقنادة ان الله كان غفورا رحيم. ولا تجادل عن الذين - 02:04:34

انفسهم اي بني ابیرق ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما. يستخفون من الناس الى قوله ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. اي انهم ان يستغفروا اي انهم ان يستغفروا الله يغفر لهم - 02:04:54

قوله ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكينا ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. قولهم ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك يعني اسيرا - 02:05:10

يعني اسيرا واصحابه وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك بشيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة الى قوله فسوف يؤتى به اجرا عظيما. فلما نزل القرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:05:26

اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة قال قنادة فلما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسى في الجاهلية وكانت ارى اسلامه مدخولا. فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في - 02:05:39

الله قال فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلاقة بنت سعيد بن سمية فانزل الله فيه. ومن يشاقق الرسول من بعد ما - 02:05:54

بين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى الى قوله ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. فلما نزل على سراقة رماها حسان ابن ثابت من شعر فأخذت رحله فوضعته على رأسه. ثم خرجت فرمته بالباطح ثم قالت اهديت الي شعر حسان كنت تأتيني بالخير - 02:06:07

رواه ابن جرير وغيره وعن ابن عباس قوله ومن يعمل سؤالا ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيم. قال اخبر الله عباده بحمله وعفوه وكرمه وسعة رحمته. ومغفرة - 02:06:27

فمن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمما ولو كانت ذنبه اعظم من السموات والارض والجبال ما اكرمه سبحانه وقوله تعالى ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكينا كقوله ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر - 02:06:41

اخري ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وقوله تعالى ومن يكسب خطيئتنا او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وهذا عام فيبني ابیرق وغيرهم - 02:07:02

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفعكم بافضل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى يا رسول الله

قال اصلاح ذات البين قال وفساد ذات البين هي الحالفة. رواه احمد وغيره - 02:07:15

وقال مجاهد في قوله ومن يشاغل رسولا بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنينولي ما تولى. قال من الة من الة الباطل. وقال البغوي الرسول ان يخالفه من بعد ما تبين له الهدى من التوحيد والحدود ويتابع غير سبيل المؤمنين اي غير طريق المؤمنين. نوله ما تولى - 02:07:30

في الاخرة الى ما تولى في الدنيا ونصله جهنم وساعت مصيرا وقال ابن كثير اي اذا سلك هذه الطريقة جازيناه على ذلك بان بان نحسنها في صدره وزينتها له استدراجا له كما قال - 02:07:50

فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجه من حيث لا يعلمون. وقال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انتهى والله اعلم وقال على رضي الله تعالى عنهم في القرآن ايات احب لي من هذه الاية يعني ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال - 02:08:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس تموت لا تشرك بالله شيئا الا حلت لها المغفرة ان شاء الله وعذبها وان شاء غفر لها. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 02:08:28

ثم دون ذلك لمن رواه ابن حاتم رواه ابن ابي حاتم وغيره. وهذا يدل على ابن عباس رجع عن قوله في قتل المؤمن. نعم وقوله تعالى يدعون من دونه الا انانا قال ابن زيد قال ابن زيد الهم اللات والعزى ويا ساخ ونائلتهم هم انا يدعونهم من دون الله. وقرأ - 02:08:38

وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال قتادة ان يدعون من دونه الا انانا الا ميتا لا روح فيه وعن مجاهد في قوله انانا قال اوئنا وقوله تعالى وان يدعون الا شيطانا مريدا قال قتادة تمد على معاصي الله. وقوله تعالى لعن الله ان يخزاهم - 02:09:00

الله واقصاه وابعده وقوله تعالى وقال اتخجل من عبادك نصبا مفروضا ولاضلنهم ولامنיהם ولامرهم فليبتكن اذاانا الانعام ولامرهم فليغرين خلق الله عن الضحاك نصبا قال معلوما وعن قتادة في قوله ولامرنه فليبتكن اذاانا الانعام. قال البتك في البحيرة - 02:09:17

كانوا يبتكون اذاها لطواغيتهم. وقال عكرمة دين شرعه لهم ابليس وعن مجاهدة في قوله ولامرنه فليغرين ان خلق الله قال الفطرة دين الله وقال ابن مسعود لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن. المغيرات خلق - 02:09:37

الله وقال عكرمة فليغرين خلق الله بالخصاء والوشح وقطع الاذان وقال القرطبي الخفاء في غيربني ادم ممنوع في الحيوان الا لمنفعة خاصة في ذلك تطيب اللحم او قطع او قطع ضرر عنه. وقال حافظ - 02:09:57

حجر والنهي عن الخصائص نهي تحريم فيبني ادم بلا خلاف يقول تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات صدق قلوبهم وعملت جوارحهم بما امروا به من الخيرات وتركوا ما نهوا عنه من المنكرات. سندخلهم جنات - 02:10:15

من تحتها الانهار ويصرفونها حيث شاءوا خالدين فيها ابدا بلا زوال ولا انتقال. وعد الله وعد الله يحسدونك. وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا اي لا احد اصدق منه قوله فوعله واقع لا محالة. الله اكبر - 02:10:30

وقال قتادة ذكر لنا ان المسلمين واهل الكتاب افتخرروا فقال اهل الكتاب نبينا قبلكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولى بالله منكم. وقال ونحن اولى بالله نبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله. فانزل الله ليس باعمالكم ولا امانی اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به الى قوله - 02:10:48

ومن احسنوا دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. ثم افلج الله ثم افلج الله حجة المسلمين على من نواهم من اهل الاديان وعن مجاهد في قوله ليس بامانكم ولا امانی اهل الكتاب. قال قريش وکعب من الاشرف من يعمل سوءا يجزى به. قال ابن كثير - 02:11:08

والمعنى في هذه الاية ان ان الدين ليس بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلوب وصدقت الاعمال وليس كل من ادعى شيئا حصل له بمجرد دعواه ولا كل من قال انه على الحق سمع قوم - 02:11:28

سمع قوله بمجرد ذلك حتى يكون له من الله برهان. ولهذا قال تعالى ليس بامانكم ولا امني اهل الكتاب من يعمل سوء يجزى به. اي ليس لكم ولا لهم بمجرد التمني بل العبرة بطاعة الله سبحانه واتباع ما شرعوا على السنة الرسل الكرام انتهى - 02:11:43

وعن الريبع بن زياد انه قال قول الله تبارك وتعالى من ي العمل سوءا يجزى به والله ان كان كل ان كان كل ما عملنا جزينا به

هلكناه قال والله ان كنت لاراك افقه مما ارى لا يصيب رجلا خدش ولا عثرة الا بذنب. وما يعفو الله عنه اكثر حتى - 02:12:00

والنفحة وقولوا تعالى ومن احسنوا دينا من اسلموا وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا. قال

الضحاك فضل الله الاسلام على كل ديني فقال ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. الى قوله واتخذ الله ابراهيم

خليلا. وليس يقبل فيه عمل غير الاسلام - 02:12:20

الحنفية حنيفي احسن الله اليك وهي الحنفية قال ابن كثير وقوله واتخذ الله ابراهيم خليلا وهذا من باب الترغيب في اتباعه لانه

امام يقتدي به حيث وصل الى غاية ما يتقرب - 02:12:43

حيث وصل الى الى غاية ما يتقرب به ما يتقرب به العباد له. فانه انتهى الى درجة الخلة التي هي ارفع مقامات المحبة. وما ذاك الا

لكثره طاعته لربه كما وصفه به تعالى في قوله وابراهيم الذي وفي - 02:12:57

وقوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ايه الجميع ملكه وخلقه وعبده وهو المتصرف في ذلك الله الخلق والامر. وكان الله

بكل شيء محيطا فلا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. ولا يخفى عليه شيء وهو على كل شيء قادر. والله اعلم.

سبحانه - 02:13:13

وعن ابن عباس ويستفتوا لك في النساء قل الله يفت Hickكم فيهن وما يتلى عليكم وما يتلى اهل الجهل. قال كان اهل

الجاهلية لا يورثون المولود حتى يكبر ولا يورثون المرأة فلما كان الاسلام قال تعالى ويستفتونك في النساء. قل الله يفت Hickكم فيهن وما

يتلى عليكم في الكتاب في اول سورة - 02:13:33

الفرائض اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن. وقالت عائشة هذه في اليتيمة تكون عند الرجل العلا تكون شريكته. لعلها تكون شريكته في

ماله وهو اولى بها من غيره فيرعب عنها ان ينكح ويعضلها لها ولا ينكح ولا ينكحها غير كراهيته ان يشركه احد في مالها - 02:13:53

سورة الفرائض هي سورة النساء نفسها نعم وقوله تعالى والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير

فان الله كان به عليم عن الصديق قوله والمستضعفين من البلدان كانوا لا يورثون - 02:14:13

جاربة ولا غلاما صغيرا. فامرهم الله ان يقوموا لليتامى بالقسط والقسط وان يعطي كل ذي حق منهم حقه ذكرها كان او اثنى منهم

بمنزلة الكبير وعن خالد بن عرعرة ان رجلا اتى علي رضي الله تعالى عنه يستفتنه في امرأة خافت من بعلها نشوذا واعراضا فقال قد

تكون المرأة عند الرجل فتنبو عيناه عنها - 02:14:29

امن تمامتها او كبرها وسوء خلقها وفقرها. فتكره فتكره فراقها وان وان وضعت له من مهرها شيئا حل له وان جعلت له

من ايامها شيئا فلا حرج. وقال عمر رضي الله تعالى عنه هذه المرأة تكون عند الرجل قد خلا من سنها فيتزوج المرأة - 02:14:52

الشابة يلتمس ولدها فما اصطلاحا عليه بشيء فهو جائز. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه هي المرأة تكون عند الرجل فيزيد ان

يفارقها وتكره ان يفارقها ويزيد ان يتزوج فيقول اني لا استطيع ان اقسم لك بمثل ما اقسما لها فتصالحه ان يكون لها في الايام

فيتضاربان على ذلك - 02:15:12

فيتضاربان على ذلك فيكونان على ما اصطلاحا عليه. وقال عبيدة يصالحها على ما رضيت دون حقها. فله ذلك ما رضيت فاذا انكرت

او قالت غر او قالت ظلت او قالت غرت احسن الله اليك - 02:15:32

او قالت لئن فلها ان يعدل عليها او يرضيها او يطلقها. وقوله تعالى نعم سودها قصدك سوداء ايه اي نعم جاهز يعني رجل اذا اراد ان

يتزوج وعنه ام عياله موجود مثلا - 02:15:45

فقال لها اخيرك بين ثلاث اما ان آتصبri على الغيرة وآ مع العدل فهذا احسن واما ان يقول لها ان لا استطيع اعدل فلك اما ان

تصبّري بدون عدل - 02:16:12

واما نطلقك فصار الخيارات ثلاث الافضل الاولى وهو العدل نعم قال ابن كثير قوله تعالى قوله تعالى واحضرت الانفس الشج واحضرت الانفس الشج. قال ابن عباس نصيبيها منه. قال ابن جرير والشج الفراط في الحرص على الشيء - 02:16:37

وقال ابن كثير قوله تعالى وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا وان تتجرشو مشقة الصبر على ما تكرهون منهن وتقسموا لهن اسوة امثالهن فان الله عالم بذلك وسيجزيكم على ذلك اوفر الجزاء - 02:16:57

وعن ابن عباس قوله ولن تستطعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم يعني في الحب والجماع وعن قتادة قالت ذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول اللهم اما قلبي فلا املك - 02:17:13

واما سوى ذلك فارجو ان اعدل وعن الحسن فلا تميلوا كل الميل قال في الغشيان والقسم وقوله تعالى فاعذرها كالمعلقة قال ابن عباس هي ايم ولا ولا ذات روح. ايمن ذات زوج ولا مطلق - 02:17:23

تدروها كالمعلق اله انت اللي بتطلقها ولا انت اللي تجيها هذا ما يجوز اما ان تطلقها واما ان تعتبرها زوجة ولو لم تكن على العدل نعم وقوله تعالى وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيم. قال ابن كثير اي واذا اصلحتم في اموركم وقسمتم بالعدل فيما تملكون

واتقيتم الله في جميع الاحوال غفر - 02:17:41

الله لكم ما كان من ميل الى بعض النساء دون بعض وقوله تعالى وان يتفرقوا يغني الله كل من سعته وكان الله واسعا حكيمما مجاهدا في قوله وان يتفرقوا يهله الله كلا من سعته قال الطلاق يغني - 02:18:05

الله كلا من سعته وعن علي وكان الله غنيا حميدا قال غنيا في خلقه حميدا قال مستحმدا مستحمسا اليهم. قال البغوي فان قيل فاي فائدة في تكرار قوله تعالى وله ما في السماوات وما في الارض قيل لكل واحد منها وجه اما الاول فمعناه لله ما في السماوات وما في الارض. وهو يوصيكم بالتقى فاقبلوا وصيته - 02:18:19

واما الثاني فيقول فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا اي هو الغني فاطلب منهم ما تطلبون واما الثالث فيقول والله ما في السماوات غا في الارض وكفى بالله وكيلا له الملك فاتخذه وكيلا ولا تتكلوا على غيره. الله اكبر - 02:18:42

وقوله تعالى يشهدكم ايه الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قديرا. قال قنادة قادر والله ربنا على ذلك ليهلك من يشاء من خلقه ويأتي باخرين فمن بعدهم وقوله تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا. قال البغوي يريد من كان يريد بعمله عرضا من الدنيا ولا يريد الله عز وجل - 02:18:59

الله من عرض الدنيا او دفع عنه فيها ما اراد الله وليس له الآخرة من الثواب ومن اراد له في الآخرة من سواد وليس له في الآخرة من ثواب ومن اراد بعمله ثواب الآخرة اتاه الله من الدنيا ما احب وجزاه وجذاه الجنة في الآخرة - 02:19:20

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه امر الله المؤمنين ان يقولوا الحق ولو على انفسهم او ابنائهم او لا تحابوا غنيا لغناه ولا ترحموا مسكينا لمسكته ذلك قوله يكن غنيا وفقيرا فالله اولى بهما فلانا تبعوا الهوى ان تعدلوا فتذروا الحق فتجوروا فتجوروا. وان تلوا او تعرضوا قال هما الرجل - 02:19:42

يجلسان بين يدي القاضي فيكون لي القاضي واعراضه لاحدهما على الآخر. وقال مجاهد وان تلوط اي تبدل الشهادة وتعرضه. قال تكتمون وقال ابن عباس تلوي لسانك بغير حق وهي اللجلجة فلا تقيم الشهادة على وجهها والاعراض الترك. وقال ابن كثير والاعراض هو كتمان - 02:20:02

الشهادة وتركها قال تعالى ومن يكتمنها فانه اثم قلبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها. ولهذا توعدهم الله بقوله فان الله كان بما تعملون خبيرا والله اعلم - 02:20:22

قيل قال رحمه الله تعالى قيل نزلت يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله في مؤمني اهل الكتاب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المؤمن بك وبكتابك وبموسى والتوراة وعزير - 02:20:41

كيف نكفر بما سواه من الكتاب والرسل؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل امنوا بالله ورسوله محمد والقرآن وبكل كتاب كان

قبله فانزل الله هذه الاية. وقال ورد بهم اليهود والنصارى ويقول يا ايها الذين امنوا بموسى وعيسى امنوا بمحمد والقرآن. قال مجاهد اراد بهم المنافقين يقول يا ايها الذين امنوا باللسان - [02:20:51](#)

امنوا بالقلب وقال ابو عالية هذا خطاب للمؤمنين. يقول يا ايها الذين امنوا اي اقيموا اي اثبتو على اليمان. وقال ابن كثير يمر تعالى المؤمنين بالدخول في جميع شرائع الایمان وشعبه واركانه ودعائمه. وليس هذا من باب التحصيل الحاصل من باب تكميل الكامل. وتقريره - [02:21:11](#)

والاستمرار عليه كما يقول المؤمن في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم. اي بصرنا فيه وزدنا هدى وثبتنا عليه وقوله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليأتهم سبيلا. قال قتادتهم اليهود والنصارى امنت اليهود بالتوراة ثم - [02:21:31](#)

وابت النصارى بالانجيل ثم كفرت وكف وكرهم به تركهم اياه ثم ازدادوا كفرا بالفقان بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقالوا هؤلاء المنافقون امنوا مرتين وكفروا مرتين ثم ازدادوا كفرا بعد ذلك. وعن علي رضي الله تعالى عنه قال يستتاب المرتد ثلاثة ثم قرأ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم - [02:21:49](#)

كفرا. وقال ابراهيم يستتاب كلما ارتد وهو قول اكثر اهل العلم وقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ان يلقا اي اقاموا على ذلك ولا ليهديهم سبيلا اي طريقا الى الحق. وقوله تعالى بشر المنافقين بان لهم عذاب - [02:22:09](#)

اليم الذين يتخدون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ابیتغون عندهم العزة فان العزة لله جمیعا. كقوله تعالى ولله العزة ولرسوله والمؤمنین ان المنافقین لا يعلمون وقوله تعالى وقد نزل عليکم الكتاب ان اذا سمعتم ایات لا يکفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انکم اذا مثلهم يشیروا الى قوله سبحانه وتعالی في سورة الانعام - [02:22:24](#)

واذا رأیت الذين يخوضون في ایاتنا فاعرضوا عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وعن هشام ابن عرفة قال اخذ عمر ابن عبد الله العزيز قوما على شراب فضربيهم وفيهم صائم فقالوا ان هذا صائم. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انکم اذا مثلهم. وقوله - [02:22:48](#)

ان الله جامع المنافقين والكافرین في جهنم جمیعا الذين يتربصون بکم فان کان لكم فتح من الله قالوا الم نکن معکم وان کان الكافر نصیب قالوا الم نستحوذ عليکم معکم من المؤمنین قال ابن جرجیر ان اصاب المسلمين من عدوهم غنیمة قال المنافقون الم نکن معکم؟ قد کنا معکم فاعطونا غنیمة مثل ما تأخذون وان کان - [02:23:08](#)

يصيرونهم من المسلمين قال المنافقون للكافرین الم نستحوذ عليکم ونمکن من المؤمنین قد کنا نتبطھم عنکم وقوله تعالى فالله يحكم بينکم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرین على المؤمنین السبیل عن منیع الحضرمی قال كنت عند علي بن ابی طالب رضی الله تعالى عنه فقال رجل - [02:23:28](#)

امیر المؤمنین رأیت قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرین على المؤمنین سبيلا. وهم يقاتلوننا فيظهرون ويقتلون. قاله علي ادنه ادنو ثم قالها الله يحكم بينکم يوم القيمة. ولن يجعل الله للكافرین على المؤمنین سبيلا يوم القيمة. قال السیدي - [02:23:48](#)

يعني المقصود على رضي الله عنه انه لا ينبغي قطع الاية عما قبلها فتتغير المعنى نعم وعن الصديق قال ان المنافقین الخادعون الله وهو خادع قال يعطیهم يوم القيمة نورا يمشون به مع المسلمين كما كانوا معهم في الدنيا ثم يسلبهم ذلك النور فيطفیه - [02:24:08](#)

يقومون في ظلمتهم ويضربونهم السوء وقوله تعالى اذا قاموا الى الصلاة قاموا کسالی قال قتلت وانه والله لولا الناس ما صلوا المنافق ولا يصلی الا ریاء وقولوا تعالى ولا يذکرون الله الا قليلا. قال الحسن انما قل - [02:24:27](#)

انما قل لانه كان لغير الله. وفي الصحيحین ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة على المنافقین. صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاۃ فتقام ثم امر رجلا فيصلی بالناس. ثم انطلقوا معي برجال ومعهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاۃ فاحرق عليهم - [02:24:44](#)

بالنار. وفي رواية والذى نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سميها او مرماه تيلج. او مرما او مرماتين جنة اول ما هاتين الجنتين لشهد العشاء ولو لا ما في البيوت من النساء والذرية لحقلت عليهم بيوتهم بالنار. وعلى نفس اولئك ان رسول الله صلى الله عليه - 02:25:04

قال تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقر اربعا لـ 02:25:24 يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وغيره -

اه السبب في ذلك ان اه صلاة الفجر يكون وقت النوم وصلاة العصر وقت الشغل والمنافق هو الذي يشغل حاله وماليه عن الله عز وجل نعم وعن قتادة قال في قوله مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى المؤمنين مخلصين ولا مشركين مصريين بالشرك 02:25:43

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العائزة بين الغنميين العائرة قال صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنميين تغير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهم تتبع. رواه ابن جرير وغيره - 02:26:12

وعن قتادة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين تريدون ان يجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا وان لله السلطان على خلقه ولكنه يقول عذرا مبينا وقال عكرمة ما كان في القرآن من سلطان فهو حجة - 02:26:32

وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قال في توابيت من حديث مبهمة عليهم. وقال حذيفة لا يدخلن الجنة قوم ليدخلن الجنة قوم كانوا منافقين ثم قرأ الا الذين تابوا واصلا واعتصموا بالله واخلصوا دينه لله. فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما - 02:26:49

مثل ليدخلن الجنة مشركين اسلمو نعم وقوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم اي انه لا يعذب المؤمن الشاكر وكان الله شاكرا عليما اي من اطاعه اتابه اوفر الجزاء والله اعلم - 02:27:09

قال وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قوله لا يحب الله الجهر بالسوء لا يحب الله ان يدعوا احد الا ان يكون مظلوما فانه قد ارخص له ان - 02:27:30

وعلى من ظلمه وذلك قوله الا من ظلم. وان صبر فهو خير له على ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قال ا فعل البادية - 02:27:40

منهما ما لم يعتد المظلوم رواه ابو داود وقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن السوء فان الله كان عفوا قديرا في الحديث الصحيح ما نقصت صدقة صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - 02:27:50

وما تواضع احد لله الا رفعه. نسأل الله ان يرزقنا واياكم التواضع والعفو والانفاق نعم وقال قتادة في قوله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله الایتين اولئك اعداء الله اليهود والنصارى امنت اليهود بالتوراة - 02:28:03

موسى وكفروا بالانجيل ويعيسى وامنة النصارى بالانجيل ويعيسى وكفروا بالقرآن محمد صلى الله عليه وسلم. فاتخذوا فاتخذوا اليهودية والنصرانية وهما بدعutan ليستا من وتركوا الاسلام وهو دين الله الذي بعث به الرسول هذا مما لا شك فيه - 02:28:25

اليهودية والنصرانية هما بدعutan فليست اليهودية دين موسى ولا النصرانية دين هذا لا بد ان نستيقن به دين موسى الاسلام دين عيسى الاسلام هذا قول قتادة نعم وقوله تعالى والذين امنوا بالله ورسل كلهم وهم مؤمنون ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يتم اجرتهم وكان الله غفورا رحيمها اي غفورا لذنبهم رحيمها بهم - 02:28:40

وعن محمد بن كعب القرشي قال جاء اناس من من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان موسى جاء من الوحي من عند الله فاتنا بالألواح من عند الله حتى نصدقك - 02:29:06

فانزل الله تعالى يسألك عن الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء الى قوله على مريم وبهنانا عظيما. قال البغوي وكان هذا السؤال منهم سؤال تحكم واقتراح لا سؤالا والله تعالى لا ينزل الآيات على اقتراح العباد - 02:29:16

قوله تعالى فقد سألا موسى اكبر من ذلك اعظم من ذلك يعني السبعين الذين خرج بهم موسى عليه السلام الى الجبل فقالوا ارنا الله جارة اي عيانا فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اخذوا العجلة يعني لها وثم هنا لترتيب الاخبار لا للتعقيب لأن اتخاذهم عدلة قبل - 02:29:30

الى سؤالهم رؤية الله عز وجل اعادة تتبئه مهم ان ثم قد تأتي هذه اه هذا الحرف قد يأتي لترتيب الاخبار لا للتعقيب نعم يرتب الخبر على خبر لاجل افاده معينة - 02:29:50

وليس المقصود ترتيب الواقعه نعم وقوله تعالى من بعد ما جاء من بعد ما جاءتهم البيانات المعجزات التسع واهلاك فرعون وجندوه فعفونا عن ذلك ولم نستأصل بالعقوبة ايوا هات لنا موسى سلطانا مبينا اي حجة بينة - 02:30:07

قال ابن جرير قال ابن جرير يعني جل ثناؤه ورفعنا فوقهم الطور يعني الجبل وذلك لما امتنعوا من العمل بما في التوراة وقبولا وقبول ما جاء به موسى فيها بميثاقهم يعني بما اعطوا الله الميثاق والعهد لنعمل بما في التوراة. وقوله تعالى وقلنا له وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. قال قتادة كنا - 02:30:25

كنا نحدث انه باب من ابواب بيت المقدس. وقلنا لهم لا تعودو في السبت اصر القوم الا يأكلوا الحيتان يوم السبت ولا يعرض لها واحد لهم ما وراء ذلك وقولوا اخذنا منهم ميثاقا غليظا يعني عهدا مؤكدا شديدا بانهم يعملون بما امرهم الله به وينتهون عما نهاهم الله عنه مما ذكر في هذه - 02:30:45

وما في التوراة وقال قتادة في قوله ثم ردهم ميثاقهم يقول فبنقضهم ميثاقهم لعنهم وقولهم قلوبنا غلف اي لا تفقهوا بل طبع الله عليها بکفر ولعنهم حين فعلوا ذلك قال في جمع البيان فيما نقضهم ما مزيدة للتأكد ميثاقهم فعلنا بهم ما فعلنا - 02:31:06

وقوله تعالى وبکفرهم وقولهم على مر البهتان عظيما قال ابن عباس يعني انهم رموها بالزنا وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوا وما صلبوه لكن شبه لهم قال قتادة اولئك اعداء الله اليهود. اشتهروا بقتل عيسى ابن مريم رسول الله وزعموا انهم قتلوا وصلبوا وذكر لنا ان - 02:31:26

نبي الله عيسى ابن مريم قال لاصحابه ايكم يقذف عليه بشبهه فانه مقتول. فقال رجل يصحى به انا فقتل ذلك الرجل ومنع الله نبيه ورفعه اليه هذا هو الصواب ان الشبه القبي على رجل متبرعا - 02:31:46

اما القول ان الذي دل دل اليهود على ما كان يلقي الشبه عليه فهذا ليس ب صحيح نعم وقوله وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به الا ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوا يقينا من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمها قال الكلبي اختلاف - 02:32:02 وان اليهود قالت نحن قتلناه. وقالت طائفة من النصارى نحن قتلناه وقالت طائفة منهم ما قتلوا هؤلاء ولا هؤلاء بل رفعه الله الى السماء ونحن ننظر اليه قوله تعالى وان من اهل الكتاب - 02:32:20

نعم الذين رأوه وهو يصعد الى السماء. هم هم الموحدون قالوا انه قتل هم اليهود الذين قالوا انه الله هم النصارى نعم نعم نعم وقولهم تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا قال الحسن والله انه الان لحي عند الله ولكن اذا نزل امنوا به - 02:32:38

الماعون وعن ابي مالك في قوله الا ليؤمن به قبل موته قال ذلك عند نزول عيسى ابن مريم لا يبقى احد من اهل الكتاب الا ليؤمن به سببنا في قتل - 02:33:08

قال مباشرة من اليهود نعم ليش تسبب له لانهم يقولون ايش يقولون؟ يقولون واحد من الحواريين دل نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم. لانه لم يكن - 02:33:25

وبينه وبينه نبي وانه نازل فاذا رأيتموه فاعرفووا فانه رجل مربع الخلق الى الى الحمرة والبياض. سبطوا الشعر لأن رأسه يقطر وان لم يصبه بلل وان لم يصبه بلل. وان لم يصبه بلل بين بين مصرتين. احسن الله اليك - 02:33:55

بين مصرتين لعله مهرودتین فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال ويقاتل الناس على ويقاتل الناس على حتى

يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام. ويهلك الله في زمانه مسيحا غال - 02:34:14

مسيح الغلالة الكذاب مسيح الضلاله ويهلك الله في زمانه مسيح الضلاله الكذاب الدجال وتقع الامانة في الارض في زمانه حتى ترتع حتى ترتع ترتع الاسود مع الابل والتمور البقر والذئاب ومع الغنم وتلعب الغلمان والصبيان بالحياة لا يضر بعضهم ببعضا. ثم يلبس في الارض ما شاء الله وربما قال اربعين سنة ثم - 02:34:31

توفي ويصلی عليه المسلمين ويدهونه. رواه ابن جرير. وعن قتادة ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا يقول ويكون عليهم شهيدا يوم القيمة لانه قد بلغ رسالته ربه واقر بالعبودية على نفسه - 02:34:56

وعن قتادة في قوله بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم الاية عوقب القوم بظلم ظلموا وهو بغي بغو حرمته عليهم اشياء بغيهم وبظلمهم وقال مجاهد في قوله تعالى ويصيدهم عن سبيل الله كثيرا قال انفسهم وغيرهم عن الحق. وقوله تعالى واخذوا الربا وقروا عنه واكلوا اموال الناس بالباطل - 02:35:09

قال ابن جرير يعني ما كانوا يأخذون من الرشا على الحكم كما وصفهم الله تعالى في قوله وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان اكلهم السحت ليس ما كانوا يعملون - 02:35:30

قولوا تعالى كان الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اوئلئك سنتوبيهم اجرا عظيما. قال كادت استثنى الله منهم الثنية من اهل الكتاب وكان منهم من يؤمن بالله وما انزل عليهم وما انزل على نبي الله يؤمنون به ويصدقون به ويعلمون انه الحق من رب - 02:35:40

وقوله تعالى اوئلئك صلوتهم اجرا عظيما يعني الجنة والله اعلم وقال ابن عباس قال سكين وعدي ابن ثابت يا محمد ما نعلم الله انزل على بشر من شيء بعد موسى فانزل الله في ذلك من قولهما انا اوحيانا اليك - 02:36:00

كما اوحيانا الى نوح ونبينا من بعده الى اخر الايات. وقوله تعالى واتينا داود زيرا قال ابن كثير والزيور الكتاب الذي اوحاه الله الى داود عليه السلام. قال البغوي كان فيه التحميد والتمجيد والثناء على الله عز وجل ثم روى بسنده عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لورأيتني البارحة وانا - 02:36:16

نستمع لقرائتك لقد اعطيت مزارما من مزامير ال داود. فقال اما والله يا رسول الله لو علمت انك تستمع لحضرته تحببها عمر رضي الله تعالى عنه اذا رأاه يقول ذكرنا يا ابا موسى فيقرأ عنده. فقوله تعالى ورسلا قد غصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقتصهم عليك في الحديث في الحديث في - 02:36:36

ابي ذر الطويق قال قلت يا رسول الله كم الانبياء؟ قال مئة مئة الف واربعة وعشرون الفا قلت يا رسول الله كم الرسل منهم؟ قال ثلاث مئة وثلاثة عشر دم غير - 02:36:56

كيف يعني جعلوا اصلا ما فيها شيء شنو المسألة المترتبة على العدد الان الله يقول ايش رسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقتصهم ملك وما جعل الله قرية الا ارسل الله اليهم رسولا - 02:37:10

وما اهلk الله قوما الا بالرسل فهذا يكفي حتى لو كان السند ضعيف ما يضر نشرت خبر مجرد خبر وش يضر يترب عليه حكم لذلك انا اقول دائما الاخبار التي لا تترتب عليها احكام - 02:37:47

الاصل فيها انها تحكى ولا يرد نعم لكن نسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقف يقال يروى يقال نعم مزار الصوت الحسن نعم الزيور كتاب داود الزيور قالوا انها اشعار - 02:38:04

وقال تمجيد وفي بعض الروايات ثنى على الله نعم مثل الادعية يعني الادعية اللي فيها ثناء على الله والتمجيد. نعم قال وقوله تعالى وكلم الله موسى تكريما هذا تشريف لموسى عليه السلام كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات جاء رجل الى - 02:38:32

ابي بكر بن عياش فقال سمعت رجلا يقرأ وكلم الله موسى تكريما فقال كلام الله قال سمعت رجلا يقرأ وكلم الله موسى تكريما فقال ابو بكر ما قرأ هذا الا كافر. وقرأها رجل كذلك على بعض المشايخ فقال له يا ابن الخناء كيف تصنع بقوله - 02:38:55

تعالى ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه يعني ان هذا لا يحتمل التعريف ولا التأويل. قال فالله العرب تسمى ما يوصل الى الانسان  
كلاما باي طريق وصل ولكن لا تتحققه بالمصدر. اذا حقق بالمصدر لم يكن الا حقيقة الكلام. هذا قول امام من ائمة اللغة - 02:39:14  
ان المصدر اذا اكذ ان الفعل اذا اكذ بمصدره ما يحتمل التأويل لا يحتمل الا ها؟ الحقيقة نعم وقال ابن عباس لما سمع موسى كلام  
الادميين مقتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب عز وجل. الله اكبر - 02:39:33

وقوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين الى ان لا يكون للناس موسى عليه السلام سمع كلام الرب فكيف لا يمكت كلام الخلق مجرد انسان  
في المنام يرى الجنة يمكت الدنيا فكيف اذا كان حقيقة - 02:39:54

مجرد الانسان يرى النار في المنام يخاف لا يتلذذ نعم قال وقوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة بعد  
الرسل وكان الله عزيزا حكيمها عن لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول - 02:40:13

بعد الرسل فيقول ما ما ارسلت اليها رسلا. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا احد غير من الله من اجل ذلك حرم  
الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 02:40:32

ولا احد احب الى ولا احد احب ولا احد احب اليه المدح من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه. ولا احد احب اليه العذر من الله من  
اجل ذلك ارسل رسلا وانزل كتبه - 02:40:42

وعن ابن عباس قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من يهود فقال لهم اني والله اعلم لتعلمون اني رسول  
فقالوا ما نعلم بذلك فانزل الله تعالى - 02:40:56

لكن الله يشهد بما انزل اليك. انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. قال قتادة شهود والله غير متهمة وقوله تعالى ان الذين  
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا كفروا في انفسهم فلم يتبعوا الحق وسع - 02:41:06

وسعوا في صد الناس عن اتباعه. وقوله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهم طريقا الا طريق جهنم خالدين  
فيها ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا - 02:41:23

وقال ابن كثير ثم اخبر تعالى عن حكمه في الكافرين بآياته وكتابه ورسوله الظالمين لانفسهم بذلك بالصد عن سبيله وارتكاب محارمه  
وانتهاء مآثمه بأنه لا يغفر لهم ولا ليهدى لهم طريقة سببا الى الخير الا طريق جهنم وهذا استهزاء منقطع. خالدين فيها ابدا وكان ذلك - 02:41:33

يسيرة. قال البغوي وهذا في حق من سبق حكمه فيهم انهم لا يؤمنون وقوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق  
من ربكم فامنوا خيرا لكم ان يكن اليمان خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات والارض - 02:41:53  
وكان الله علیما حكيمها. قال ابن جرير يقول وكان الله علیما بما انتم سائرون اليه من طاعته فيما امرکم به وفيما نهاکم عنه ومعصيته  
في ذلك. وعلى علم منه بذلك منكم امرکم ونهاككم حكيمها يعني حكيمها في امره ايهاکم بما امرکم به. وفي نهيها ايهاکم عما نهاکم عنه  
وفي غير ذلك من تدبیره في - 02:42:09

وفي غيركم من خلقه والله اعلم قال البغوي رحمه الله تعالى نزلت في النصارى وهم اصناف لعقوبة والملائكة والنسطورية  
والمرقسية فقالت اليعقوبية عيسى والله وكذلك الكانية وقالت ان اسطورية عيسى وابن الله وقالت المرقسية ثالث ثلاثة فانزل الله  
تعالى هذه الاية واصل الغلو مجاوزة الحد. هذا التسميات قد - 02:42:29

في مهمة تسمية الحديث البروتستان كاثوليک وغيرهم. نعم وهي نفس الموروثات القديمة لكن الاسماء تغيرت مثل احنا عندنا بعد  
ناس قدیما كانوا یسمون اه يعني باسماء ثم تغيرت تلك الاسماء والمسمى واحد - 02:42:55

وعن الرابع قال صاروا فريقين غلو في الدين فكان غلو فيه الشك. فكان غلو فيه الشك فيه والرغبة عنه وفريق منهم قصرروا  
عنه ففسقوا عن امر ربهم وعن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى  
ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - 02:43:19

احمد وغيره قوله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم روح من عن قتادة وكلمة والقائل مريم قال

هو قلوبكم فكان وقال شاذ وقال ابن يحيى في قوله تعالى وكلمته القائلة مريم وروح منه ليس الكلمة صارت عيسى ولكن بالكلمة  
صار عيسى - 02:43:36

وعن عبادته الصامت رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدًا  
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروحها منه - 02:43:57

وان الجنة حق والنار حق نسأل الله الجنة على ما كان من العمل متفق عليه. وقوله تعالى فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا  
خير خيرا لكم انما الله الـ واحد سبحانه وان يكون له ولد. لأن النبي انما يجوز لمن يتصور له ولد. وذلك لا يجوز على الـ رب -  
02:44:07

كما قال تعالى وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. ولهذا قال تعالى لهم في السماوات  
وما في الارض وكفى بالله وكيلا - 02:44:27

فقال ابن جرير يعني جل ثناؤه يقول يقول لن يستنكف المسيح لن يأنف ولن يستكبر المسيح ان يكون عبدا لله وقال قتادة لن  
يحتشم المسيح ان يكون عبدا لله ولا - 02:44:37

المقربون وقال تعالى ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جمـعا. قال البغوي قيل قيل الاستنكاف والتـكبر مع الانفة  
هو العـلو والتـكبر من غير انفة فاما الذين امنوا وعملوا الصالـات فيـوـفيـهم اجـورـهم ويزـيدـهم من فـضـله من تـضـعـيفـ ما لا من تـضـعـيفـ  
ما لا عـيـنـ رأـتـ ولا اذـنـ سـمعـتـ ولا خـطـرـ - 02:44:49

على قلب بـشـرـ واما الذين استنكـفـوا واستـكـبـرـوا عن عـبـادـتـهـ فـيـعـذـبـهـ عـذـابـاـ الـيمـ ولاـ يـجـدـونـ لـهـمـ منـ دونـ اللهـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيرـاـ وـعـنـ قـتـادـةـ  
قولـهـ ياـ ايـهاـ النـاسـ قدـ جاءـكـمـ بـرهـانـ منـ رـبـكـمـ ايـ بـيـنـةـ منـ رـبـكـمـ وـانـزـلـنـاـ الـيـكـمـ نـورـاـ مـبـيـنـاـ وـهـوـ هـذـاـ الـقـرـآنـ.ـ فـاماـ الـذـينـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ  
وـاعـتـصـمـواـ - 02:45:13

به فـسـيـدـخـلـهـمـ فـيـ رـحـمـةـ مـنـهـ وـفـضـلـهـ وـيـهـدـيـهـمـ إـلـيـهـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيمـاـ.ـ قـالـ ابنـ جـرـيرـ فـيـ قـوـلـهـ فـاماـ الـذـينـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـاعـتـصـمـواـ بـهـ قـالـ  
الـقـرـآنـ قـالـ بـالـقـرـآنـ وـقـالـ الـبـغـوـيـ فـاماـ الـذـينـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـاعـتـصـمـواـ بـهـ اـمـتـنـعـواـ بـهـ مـنـ زـيـغـ الشـيـطـانـ فـسـيـدـخـلـهـمـ فـيـ رـحـمـةـ مـنـهـ وـفـضـلـهـ  
يعـنيـ الجـنـةـ - 02:45:32

الـيـهـ صـرـاطـاـ مـسـتـقـيمـاـ وـقـالـ ابنـ جـرـيرـ يـقـولـ وـيـوـفـقـهـمـ لـاصـابـةـ فـضـلـهـ الـذـيـ تـفـضـلـهـ بـعـلـىـ اوـلـيـائـهـ وـيـسـدـدـهـ لـسـلـوكـ منهـجـ منـ انـعـمـ اللـهـ  
عـلـيـهـ مـنـ اـهـلـ طـاعـتـهـ وـالـاقـتـفـاءـ اـثـارـهـ وـاتـبـاعـ دـيـنـهـ وـذـكـرـ هوـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ وـدـيـنـ اللـهـ الـذـيـ اـرـتـضـاهـ لـعـبـادـهـ وـهـوـ الـاسـلامـ - 02:45:51  
وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ دـخـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ مـرـبـضـ لـاـ اـعـقـلـ.ـ قـالـ  
فـتوـضاـ ثـمـ صـبـرـ قـالـ تـوـضاـ ثـمـ صـبـ عـلـىـ فـعـقـلـتـ فـقـلـتـ اـنـهـ لـاـ - 02:46:10

فـقـلـتـ اـنـهـ لـاـ يـرـثـنـيـ الاـ كـلـالـةـ فـكـيـفـ المـيـرـاثـ فـاـنـزـلـ اللـهـ اـيـةـ الـفـرـائـضـ وـفـيـ لـفـظـ فـنـزـلتـ اـيـةـ الـمـيـرـاثـ يـسـتـفـتـونـكـ قـلـ اللـهـ يـفـتـيـكـ فـيـ الـكـلـالـةـ  
الـاـيـةـ وـعـنـ عـمـرـ قـالـ سـأـلـتـ وـعـنـ عـمـرـ قـالـ مـاـ سـأـلـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ شـيـءـ اـكـثـرـ مـاـ سـأـلـتـهـ عـنـ الـكـلـالـةـ حـتـىـ طـعـنـ  
بـاصـبـعـهـ فـيـ صـدـرـيـ وـقـالـ يـكـفـيـكـ اـيـةـ الـصـيـفـ التـيـ - 02:46:24

اـخـرـ سـوـرـةـ النـسـاءـ روـاهـ اـحـمـدـ وـغـيـرـهـ.ـ اـيـةـ الـصـيـفـ لـاـنـهـ نـزـلتـ فـيـ الـصـيـفـ وـهـذـهـ مـنـ فـنـ فـنـونـ عـلـوـمـ الـقـرـآنـ الـاـيـاتـ الـصـيـفـيـةـ وـالـشـتـوـيـةـ  
نـعـمـ وـقـالـ اـبـنـ كـثـيرـ فـسـرـهـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ فـيـمـنـ يـمـوتـ وـلـيـسـ لـهـ وـلـدـ وـلـاـ وـالـدـ.ـ وـهـوـ مـنـصـوصـ حـدـيـثـ جـابـرـ - 02:46:45

اـنـهـ لـاـ يـرـثـنـيـ الاـ كـلـالـةـ مـنـ لـاـ وـالـدـ لـهـ وـلـاـ وـلـدـ نـعـمـ قـالـ قـتـادـةـ وـذـكـرـ لـنـاـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ فـيـ خـطـبـتـهـ الـاـلـاـ اـنـ الـاـيـةـ  
الـتـيـ نـزـلتـ فـيـ اـوـلـ سـوـرـةـ النـسـاءـ فـيـ شـأـنـ الـفـرـائـضـ اـنـزـلـهـ اللـهـ - 02:47:05  
اوـ فـيـ الـوـلـدـ وـالـوـالـدـ.ـ وـالـاـيـةـ اـنـزـلـهـ اللـهـ فـيـ الزـوـجـ وـالـزـوـجـةـ وـالـاـخـوـةـ مـنـ الـاـمـ.ـ وـالـاـيـةـ التـيـ خـتـمـ بـهـ سـوـرـةـ النـسـاءـ اـنـزـلـهـ فـيـ الـاـخـوـةـ  
وـالـاـخـوـاتـ مـنـ الـاـبـ وـالـاـمـ وـالـاـيـةـ التـيـ خـتـمـ بـهـ سـوـرـةـ الـاـنـفـالـ اـنـزـلـهـ فـيـ اوـلـيـ الـاـرـاحـمـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـ بـعـضـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ مـاـ جـرـتـ الرـحـمـ

مـنـ الـعـصـاـ - 02:47:22

قـالـ وـعـنـ السـدـيـ نـمـرـ هـلـكـ يـقـولـ مـاـتـ لـيـسـ لـهـ وـلـدـ ذـكـرـ وـلـاـ اـنـثـيـ وـلـاـ اـخـتـ قـالـ اـبـنـ جـرـيرـ يـعـنـيـ وـلـمـيـتـ اـخـتـ لـاـبـيـهـ وـاـمـهـ اوـ لـاـبـيـهـ فـلـهـ

نصف ما ترك. يقول فلأخته التي تركها بالصفة التي وصفها نصف تركته ميراثا - [02:47:42](#)  
ميراثا عنه دون سائر عصبه. وما بقي فلعصبه. قال فاما اذا كان الميت ولد فهي معه عصبة وقال ابن جريج قوله يبين الله لكم ان  
تضلو. قال في شأن المواريث والله بكل شيء عليم. قال ابن حرير يعني بذلك جلسنا وهو الله بكل شيء من صالح - [02:48:00](#)  
في قسمة مواريثهم وغيرها. وجميع الاشياء عليم يقول هو بذلك كله ذو علم انتهى. والله الاعلم والله اعلم بالله التوفيق ويبيّن الله  
لكم ان تضلو عن وما بعدهم اول بالمصدر ومعنى يبين الله لكم الضلاله - [02:48:18](#)  
فاحذروها لماذا نحذرها؟ لأن الله جل وعلا هو العليم سبحانه وتعالى نسأل الله تبارك وتعالى القبول منا ومنكم قل اللهم وسلم على  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [02:48:38](#)